

أثر الإفصاح عن الاستدامة على مخاطر الشركات: الدور الوسيط للتجنب الضريبي في البيئة المصرية (دراسة تطبيقية)

د/ عبد العزيز محسن الهجان
مدرس المحاسبة - كلية الاقتصاد والإدارة - جامعة ٦ أكتوبر

الملخص:

يهدف هذا البحث إلى قياس تأثير الإفصاح عن الاستدامة ESG على مخاطر الشركات، بالإضافة إلى قياس الدور الوسيط والمحفز لممارسات التجنب الضريبي على هذه العلاقة، تتمثل عينة الدراسة في ٤٢ شركة مدرجة في مؤشر EGX100 في البورصة المصرية خلال الفترة من 2012 إلى ٢٠٢٢. تم التوصل إلى نتائج الدراسة من خلال استخدام طريقة المربعات الصغرى OLS لتقدير التأثير المباشر والدور المحفز لممارسات التجنب على العلاقة بين الإفصاح عن الاستدامة ومخاطر الشركات وتم استخدام نمذجة المعادلة الهيكلية SEM لتقدير التأثير غير المباشر. وجدت الدراسة أنه يوجد تأثير عكسي معنوي للإفصاح عن الاستدامة في الشركات على مخاطر الشركات، بينما لا يوجد تأثير للبعد البيئي والاجتماعي على مخاطر الشركة، وعلى الجانب الآخر يوجد تأثير عكسي معنوي لبعد الإفصاح عن الحوكمة على مخاطر الشركات بينما يوجد تأثير غير خطي يأخذ شكل حرف (U) لمعدل الضريبة الحالي كمؤشر لممارسات التجنب الضريبي على مخاطر الشركات مما يعني أن زيادة معدل الضريبة الحالي عن مستوى ٠,٣٤ يزداد معه مستوى مخاطر الشركات. بينما نجد ان زيادة الإفصاح عن الاستدامة يزيد من معدل الضريبة الحالي (زيادة الإفصاح عن أداء الاستدامة يقلل من ممارسات التجنب الضريبي). على الجانب الآخر نجد أن هناك تأثير عكسي غير مباشر للإفصاح عن الاستدامة والبعد البيئي والاجتماعي على مخاطر الشركات من خلال معدل الضريبة الحالي كمؤشر لممارسات التجنب الضريبي ويشير ذلك ان زيادة ممارسات التجنب الضريبي تتوسط العلاقة بين الإفصاح عن الاستدامة ومخاطر الشركات (وسيط جزئي) وتحد من التأثير العكسي للإفصاح عن الاستدامة على مخاطر الشركات. بينما لا

أثر الإفصاح عن الاستدامة على مخاطر الشركات: الدور الوسيط للتجنب الضريبي في البيئة المصرية ...
د/ محمد العزيز محسن الصبان

يوجد تأثير غير مباشر معنوي للإفصاح عن بعد الحوكمة على مخاطر الشركات من خلال التجنب الضريبي كمتغير وسيط.

مصطلحات البحث: الإفصاح عن الاستدامة – مخاطر الشركات – التجنب الضريبي.

The Impact of Sustainability Disclosure on Corporate Risks: The Mediating Role of Tax Avoidance in The Egyptian Environment (Empirical study)

Abstract:

This paper aims to estimate the effect of ESG disclosure on corporate risk, besides measuring the mediating and catalyzing role of tax avoidance activities on this relationship, study sample consists of 42 companies listed in the EGX100 index on the ESE from 2012 to 2022. The results of the study were reached using the OLS method to estimate the direct effect and the incentive role of avoidance practices on the relationship between sustainability disclosure and corporate risk and SEM was used to estimate the indirect effect. The study found that there is a significant inverse effect of corporate sustainability disclosure on corporate risk & the environmental and social perspectives has no impact on the company's risks, There is a significant adverse effect of the governance disclosure perspective on corporate risk, while there is a non-linear U-shaped effect of the current tax rate as an indicator of tax avoidance practices on corporate risk, which means that increasing the current tax rate above the level

of 0.34 increases the level of corporate risk. While we find that increasing sustainability disclosure increases the current tax rate (increasing disclosure of sustainability performance reduces tax avoidance practices). However, we also found that there is an indirect inverse impact of sustainability disclosure, environmental and social perspectives on corporate risk through the current tax rate as an indicator of tax avoidance practices, indicating that increasing tax avoidance practices mediates the relationship between sustainability disclosure and corporate risk (partial mediation) and reduces the inverse impact of sustainability disclosure on corporate risk (increasing sustainability disclosure decreases corporate risk). While there is no significant indirect impact of corporate governance perspective on the corporate risks through tax avoidance as an intermediate variable

Key words: Sustainability Disclosure - Corporate Risks - Tax Avoidance.

أولاً: المقدمة

يعتبر الإفصاح عن الاستدامة من أهم الأدوات التي يمكن استخدامها في الوقت الحاضر وينعكس تأثيرها على المدى الطويل، ففي ظل العولمة أصبح الأطراف ذو العلاقة أكثر حرصاً على طلب التقارير غير المالية الخاصة بالاستدامة، وللاستدامة أهمية كبيرة وقد وضعت جمهورية مصر العربية عدة أهداف خاصة بالاستدامة في رؤية مصر ٢٠٣٠.

فرؤية مصر ٢٠٣٠ هدفها الأساسي هو تحقيق أهداف ومبادئ التنمية المستدامة الشاملة ، وقد ضمت أجندة التنمية المستدامة لرؤية مصر ٢٠٣٠ ثمان أهداف ، منها الاجتماعي كالهدف الأول : الارتقاء بجودة حياة المواطن وتحسين مستوي المعيشة ، والهدف الثاني : العدالة والاندماج الاجتماعي والمشاركة، ومنها الاقتصادي كالهدف الثالث : الخاص باقتصاد تنافسي ومتنوع ، ومنها أيضاً أهداف خاصة بالابتكار والمعرفة والبحث العلمي والبيئة ، اما الهدف الرابع فخاص بالمجتمع وحوكمة مؤسسات الدولة، اما الهدف الثامن فيهتم بتعزيز ريادة جمهورية مصر العربية علي المستوي الإقليمي والدولي ، وعلي الرغم من هذا الاهتمام الا ان الإفصاح عن الاستدامة يتم بشكل طوعي.

ان الإفصاح عن الاستدامة يعكس مدي اهتمام الشركة بالمجتمع وبالبيئة وبالحوكمة ومدي سعي الشركة للمحافظة على الموارد المتاحة للأجيال القادمة والحد من المخاطر المستقبلية، وبناء على ذلك فانه يمكن استخدام الإفصاح عن الاستدامة كوسيلة لمواجهة المخاطر التي تواجه الشركات، وذلك حتى يتم التصدي لهذه المخاطر والعمل علي ادارتها، كون هذه المخاطر تؤثر علي سمعة الشركة ومركزها التنافسي وارباحها وقيمتها السوقية في المستقبل.

تسعي دول العالم المختلفة إلى الحد من ممارسات أنشطة التجنب الضريبي، وذلك على الرغم من ممارساتها بشكل قانوني، ولكنها تتسبب في انخفاض الحصيلة الضريبية للدولة وبالتالي تضر بالاقتصاد القومي، فالأطراف ذو العلاقة يسعون لتحقيق أرباح مرتفعة عن طريق استخدام البدائل المحاسبية للقياس والتلاعب فيما بين الربح الضريبي والربح المحاسبي.

ان الإفصاح عن الاستدامة يعتبر أداة من الأدوات التي يمكن استخدامها لمراقبة أداء الشركات ، كونه بمثابة معيار لتقييم التزامات الشركة في مجال الاستدامة ، وعواقب ممارسة أنشطة التجنب الضريبي تعتبر من المخاطر التي من الممكن ان تواجه الشركات نتيجة زيادة عدم اليقين بشأن المدفوعات الضريبية التي تؤديها

الشركات للسلطات الضريبية في المستقبل وما ينتج عن ذلك من غرامات وعقوبات ومعاملة تعسفية من الإدارة الضريبية ، ومستوي ممارسة أنشطة التجنب الضريبي بمثابة مؤشر رئيسي علي المخاطر التي من الممكن ان تواجه الشركات ، لذلك فان الإفصاح عن الاستدامة يتيح نظرة شاملة عن ابعادها مما يحسن من جودة التقارير ومستوي الشفافية مما يساعد في الحد من ممارسة أنشطة التجنب الضريبي ، كون الشركات التي ترتفع بها مستويات الشفافية وجودة التقارير تنخفض بها ممارسة أنشطة التجنب الضريبي.

ثانياً: فكرة البحث

أصبح الإفصاح عن الاستدامة مطلباً هاماً من قبل جميع الأطراف ذو العلاقة حيث انه يساعد مختلف الأطراف في ترشيد قراراتهم، فالإفصاح عن المعلومات المالية فقط لم يعد كافياً في الوقت الحاضر، فهناك حاجة ماسة للإفصاح أيضاً عن المعلومات البيئية والاجتماعية والمعلومات الخاصة بالحوكمة.

وقد أشار Song & Xian, (2024) إلى ان الإفصاح عن الاستدامة هو الإفصاح عن الأمور الخاصة بالحوكمة والبيئة والمسؤولية الاجتماعية لإلقاء نظرة شاملة على أداء الشركة، حيث انه يوفر معلومات مالية وغير مالية وصفية وكمية تساعد في اتخاذ قرارات رشيدة، والشركات التي تهتم بالإفصاح عن الاستدامة تسعى إلى التعرف على المخاطر التي من الممكن ان تواجهها، وبناء على ذلك سوف تصبح هذه الشركات أفضل أداءً وأكثر ربحية.

ومخاطر الشركات تنتج عن عدم التأكد من تحقيق الأهداف المرغوبة نتيجة احداث مستقبلية غير متوقعة (Singh , 2023) ، وتنقسم المخاطر إلي مخاطر منتظمة وهي مخاطر السوق مثل مخاطر تغير أسعار الصرف ، والمخاطر الاجتماعية الناشئة عن تغير العادات والتقاليد والاضطرابات ، المخاطر السياسية التي تنشأ عن عدم الاستقرار السياسي ، والمخاطر البيئية الناتجة عن التغيرات المناخية

(2023) , Jalan & Matkovskyy ، ومخاطر غير منتظمة والتي تنشأ نتيجة اصدار قوانين جديدة او تغيير سياسات او المنافسة الشديدة وهي مرتبطة بالهيكل التمويلي للشركة مثل المخاطر المالية ومخاطر السيولة (2023) , Mohammad ، وبناء على ذلك فانه لا يمكن تجاهل أهمية إدارة تلك المخاطر والتعامل معها.

تعد ممارسة أنشطة التجنب الضريبي من أحد العوامل المؤثرة على مخاطر الشركات بصورة مباشرة او غير مباشرة، فممارسة أنشطة التجنب الضريبي هدفها تخفيض المدفوعات الضريبية إلى الحد الأدنى مما يؤثر علي جودة التقارير المالية وبالتالي ترتفع المخاطر التي قد تواجه الشركة نتيجة ذلك وتزداد المخاطر المحتملة الناتجة عن العقوبات التي يمكن فرضها على الشركة نتيجة هذه الممارسات.

ذكر (2023) Ambartia et al ان ممارسة أنشطة التجنب الضريبي قد ينتج عنها مخاطر محتملة إذا تم اكتشاف مثل هذه الممارسات، فهذه الممارسات نابعة عن السلوك الانتهازي الذي يتم ممارسته بواسطة الإدارة وما ينتج عنها من تقارير مضللة ذات مستوي منخفض من الشفافية والجودة.

أشار (2023) Muminah et al إلى ان المخاطر الناتجة عن ممارسة أنشطة التجنب الضريبي تعتبر أحد مخاطر عدم الالتزام الضريبي التي يكون مصدرها الممول، ويعتمد فيها الممول على نص القانون دون النظر إلي روح القانون والمضمون والهدف منهم، فالتجنب الضريبي ينتج عنه خسائر كبيرة في حصيله الإيرادات الضريبية.

كما أشار (2023) Guedrib & Bouga إلي ان الضريبة تؤثر علي مستوي مخاطر الشركات بوجه عام ، فاذا ارتفعت نسبة تحصيل الضريبة فسوف تنخفض الأرباح المتوقعة من المشاريع الأكثر خطورة وذلك لان الحكومة لا تدعم الشركات في حالة الخسائر او انخفاض الأرباح ولكن تأخذ حصتها الضريبية المستحقة بصرف النظر عن المخاطر التي تواجهها الشركات ، وبالتالي يجب علي الحكومات مساعدة

الشركات في حالة ممارستها لأنشطة محاطة بالمخاطر لتشجيع الاستثمار وحث الشركات علي الابتعاد عن ممارسة أنشطة التجنب الضريبي، وتعتبر مشكلة ممارسة أنشطة التجنب الضريبي مشكلة مستديمة حيث انها تضر المجتمع ككل وتعيق تطبيق القوانين الضريبية ، وقد أشار (Carolina,2023) إلي ان معالجة مشكلة التجنب الضريبي كونها مشكلة من المشاكل المستدامة من الممكن ان يساعد في انتهاج ممارسات ضريبية عادلة تحد من حدوث التجنب الضريبي.

ومما سبق فان الإفصاح عن الاستدامة يعتبر أداة من الأدوات الهامة التي يمكن استخدامها للاتصال مع الأطراف ذو العلاقة، فالإفصاح عن الاستدامة له تأثير علي الشركة وعلي المجتمع ككل ، فعلي المستوي الداخلي للشركة ينعكس بعلاقات جيدة مع الموظفين والموردين ، نتيجة تقييم اثر الحوكمة والأثر البيئي والاجتماعي لأنشطة الشركة مما يحسن من صورة الشركة امام الأطراف ذو العلاقة ، اما بالنسبة للتأثير علي مستوي المجتمع فان الإفصاح عن الاستدامة يساعد في الحد من عدم تماثل المعلومات وبالتالي تنخفض التقلبات في أسعار الأسهم وذلك يدعم الاستقرار في الأسواق المالية مما يساعد في تقييم المخاطر والتعامل معها بشكل ملائم للحد من أثارها. كما ان ممارسة أنشطة التجنب الضريبي من الممكن ان تزيد من المخاطر التي تواجه الشركة، فهناك مخاطر قد تنتج عن طريق عدم مصداقية القوائم المالية وعدم تماثل المعلومات بين الأطراف ذو العلاقة وانخفاض مستوي الإفصاح، وما ينتج عن ذلك من انخفاض في مستوي الشفافية والجودة، كما ان هناك صعوبة في محافظة الشركات على المعاملات او الاحداث التي ينتج عنها وفورات ضريبية بشكل مستمر.

واستناداً للعرض السابق فان فكرة البحث تتمثل في ابراز دور الإفصاح عن الاستدامة على كلاً من مخاطر الشركات والتجنب الضريبي، بالإضافة إلى تفسير أثر التجنب الضريبي على مخاطر الشركات، والدور الذي يلعبه التجنب الضريبي كمتغير وسيط بين الافصاح عن الاستدامة ومخاطر الشركات.

ثالثاً: أهداف البحث

يهدف البحث بشكل رئيسي الى توضيح أثر الإفصاح عن الاستدامة على مخاطر الشركات في ضوء التجنب الضريبي كمتغير وسيط، وذلك من خلال:
أ- تقييم أثر الإفصاح عن الاستدامة على مخاطر الشركات.
ب- تحليل أثر الإفصاح عن الاستدامة على ممارسة أنشطة التجنب الضريبي.
ج- تفسير علاقة التجنب الضريبي بمخاطر الشركات.
د- الإفصاح عن الاستدامة وأثره على مخاطر الشركات في ضوء التجنب الضريبي كمتغير وسيط.

رابعاً: أهمية البحث

في ظل فكرة البحث وأهدافه تتمثل أهمية البحث العلمية في ندرة الدراسات التي تطرقت إلي أثر الإفصاح عن الاستدامة علي مخاطر الشركات في ظل وجود التجنب الضريبي كمتغير وسيط ، ولذلك سوف يتم توضيح أثر الإفصاح عن ابعاد الاستدامة علي كلاً من مخاطر الشركات والتجنب الضريبي، ثم تناول علاقة التجنب الضريبي بمخاطر الشركات من خلال قياس التأثير المباشر والدور المحفز لممارسة أنشطة التجنب الضريبي علي العلاقة بين الإفصاح عن الاستدامة ومخاطر الشركات لتقدير أيضاً التأثير غير المباشر لهذه العلاقة، اما الأهمية العملية للبحث فتتمثل في التوسع في الإفصاح عن أبعاد الاستدامة مما يساعد في وضوح المخاطر المحتملة التي قد تواجه الشركات بشكل افضل وبالتالي يمكن ادارتها والتعامل معها ، بالإضافة إلي ان بيان دور الإفصاح عن الاستدامة في التعامل مع ممارسة أنشطة التجنب الضريبي ، وذلك من خلال التطبيق علي مجموعة من الشركات المدرجة في مؤشر EGX100 في البورصة المصرية خلال الفترة من 2012 إلى 2022 .

خامساً: مجال البحث

يتناول البحث أثر الإفصاح عن الاستدامة على مخاطر الشركات في ضوء التجنب الضريبي كمتغير وسيط، ويتمثل مجتمع الدراسة في عينة تحكومية من الشركات المدرجة بالبورصة المصرية (مع استبعاد الشركات المصرفية وغير المصرفية) ، وان تكون هذه الشركات مدرجة علي الأقل ٤ مرات في مؤشر EGX100 خلال الفترة من ٢٠١٢ إلى ٢٠٢٢ ، ولهذه الشركات صافي ربح خاضع للضريبة موجب، وان تتوافر في هذه الشركات بيانات كاملة عن المتغيرات البحثية (الإفصاح عن الاستدامة - مخاطر الشركات - التجنب الضريبي).

سادساً: خطة البحث

يتم تقسيم البحث إلي محورين أساسين ، المحور الأول يتناول الدراسة النظرية التي تشتمل علي تقييم أثر الإفصاح عن الاستدامة على مخاطر الشركات، ثم تناول تحليل أثر الإفصاح عن الاستدامة على ممارسة أنشطة التجنب الضريبي ، ثم تفسير علاقة التجنب الضريبي بمخاطر الشركات ، ثم توضيح تأثير الإفصاح عن الاستدامة في ضوء التجنب الضريبي كمتغير وسيط علي مخاطر الشركات ، بالإضافة إلي عرض الأدبيات السابقة الخاصة بمتغيرات البحث من المنظور المحاسبي وذلك لاشتقاق فرضيات البحث ، ثم المحور الثاني الذي يتناول الدراسة التطبيقية ، ثم عرض النتائج تليها التوصيات والبحوث المستقبلية ثم المراجع.

المحور الأول: الدراسة النظرية

١/١ تقييم أثر الإفصاح عن الاستدامة على مخاطر الشركات

ان الإفصاح عن الاستدامة من الأدوات التي يمكن استخدامها لبناء علاقات جيدة مع الأطراف ذو العلاقة، من خلال ممارسة العمل بشكل أخلاقي يصب في مصلحة الشركة ومن ثم في مصلحة المجتمع ككل، فعندما تكون الشركة مسئولة

اجتماعياً وبيئياً واقتصادياً ينعكس ذلك الأداء على المصلحة العامة فتتحسن صورة الشركة بالمجتمع على المدى الطويل.

اشار Ferraro et al , (2024) إلي الإفصاح عن الاستدامة بأنه قيام الشركة بالإفصاح عن معلومات تخص أدائها الاجتماعي والبيئي والحوكمة إلى الأطراف ذو العلاقة وذلك عن طريق تقارير الاستدامة.

وتقارير الاستدامة أشار إليها (Wagenhofer, 2024) بأنها تقارير غير مالية تصدر من قبل الشركة لتوضيح المخاطر البيئية والاجتماعية والحوكمة التي تؤثر على اتخاذ القرار، مثل المخاطر الناتجة عن التغيرات المناخية، المخاطر الناتجة عن ندرة الموارد، المخاطر الناتجة عن سلاسل التوريد، المخاطر الناتجة عن الاضرار بحقوق الانسان.

ان الإفصاح عن الاستدامة يتضمن الإفصاح عن أنشطة الابعاد التالية: Tozser et al , (2024)

- 1- بعد المسؤولية الاجتماعية: ان الإفصاح عن أنشطة بعد المسؤولية الاجتماعية كبعد من ابعاد الإفصاح عن الاستدامة قد يجد من عدم تماثل المعلومات بين الأطراف ذو العلاقة، حيث ان الإفصاح عن أنشطة المسؤولية الاجتماعية يعتبر بمثابة الجسر الذي يربط الشركة بالمجتمع.
- 2- البعد البيئي: ان الإفصاح عن الأداء البيئي للشركة يحافظ على الثروات غير المتجددة بالشركة، حيث ان حماية البيئة والمحافظة على الموارد غير المتجددة والعمل على اكتشاف موارد متجددة من أهم الأسباب التي تحقق التوازن البيئي للشركة وللمجتمع ككل.
- 3- بعد الحوكمة: ترتبط الحوكمة بمكافحة الفساد والتنمية الاقتصادية، فعدم تفعيل اليات الحوكمة في الشركات يؤثر سلباً على اعمالها التجارية نتيجة ضعف الرقابة، وبالتالي تتأثر التنمية المستدامة سواء على مستوى الشركة او على مستوى المجتمع.

ان الإفصاح عن الاستدامة أصبح الان متطلباً هاماً لكثير من الشركات نتيجة المشاكل الضخمة التي عانت منها بعض الشركات الكبيرة في الآونة الأخيرة، وبالتالي زاد الطلب على المعلومات غير المالية بجانب المعلومات المالية ، حيث ان الأطراف ذو العلاقة ادركوا ان الأرباح ليست المؤشر الكافي للتأكد من نمو واستمرار الشركة ، وانما هناك أبعاد اجتماعية وبيئية وحوكمة يجب اخذها في الاعتبار بجانب البعد الاقتصادي ، وذلك حتي يتم تعزيز الاتصال مع الأطراف ذو العلاقة وإتاحة المعلومات بشكل يحد من عدم تماثل المعلومات بين هذه الأطراف.

أشار (Rohendi et al ; Ferraro et al , (2024) ; Blue et al , (2023) إلى انه هناك نظريات اهتمت بالإفصاح عن الاستدامة مثل نظرية الإشارة القائمة على الإفصاح الاختياري، وذلك للحد من عدم تماثل المعلومات بين الأطراف ذو العلاقة، وبالتالي فان الشركة يكون لديها حافز لإرسال رسائل إلى السوق بمثابة إشارات منها بانها الأفضل من جانب الإفصاح عن الاستدامة مقارنة بالشركات الأخرى، نظرية الأطراف ذو العلاقة القائمة على الإفصاح عن المعلومات المالية وغير المالية المتمثلة في ابعاد التنمية المستدامة، وذلك لتحقيق الاستمرارية واطافة قيمة للشركة على المدى الطويل ، نظرية الوكالة القائمة على الاهتمام بالجانب الاقتصادي دون النظر إلى باقي الابعاد مما ينتج عنه عدم تماثل المعلومات، ولكن هناك ضغوط الان تمارس على الشركات من الأطراف ذو العلاقة للحد من هذه المشكلة وذلك من خلال الحد من الاستثمار بشكل غير أخلاقي، والافصاح عن المعلومات الخاصة بباقي ابعاد التنمية المستدامة بجانب الإفصاح عن المعلومات المالية مما يقلل من تعارض المصالح بين الأطراف ذو العلاقة ، نظرية الاحتياج إلي راس المال القائمة على تدبير احتياجات الشركة من راس المال عن طريق توفير معلومات عن أبعاد التنمية المستدامة تساعد الأطراف ذو العلاقة من تقييم أداء الشركة ككل ، نظرية الشرعية القائمة على وجود ميثاق أخلاقي بين المجتمع والشركة، فالشركة يجب ان تضع معايير أخلاقية تنتهجها كونها مسؤولة اقتصادياً وبيئياً ومجتمعياً مما يمنع عنها الضرر.

وقد ذكر Ferraro et al , (2024) ان هناك اتجاهات مستخدمة في الإفصاح عن الاستدامة وهي اتجاه الفصل ويقصد به اعداد تقارير منفصلة تلحق بالتقارير المالية عن الأنشطة الخاصة بالحوكمة والأنشطة الاجتماعية والبيئية ، اتجاه الدمج ويقصد به اعداد تقارير تتضمن التقارير المالية وغير المالية لإعطاء صورة متكاملة عن أداء الشركة.

وبناء على ما سبق يمكن تعريف الإفصاح عن الاستدامة بأنه توصيل المعلومات غير المالية إلى الأطراف ذو العلاقة بحيث تتضمن معلومات عن أنشطة الشركة البيئية والاجتماعية والحوكمة، ويتم عرضها بشفافية وموضوعية مما يحسن من أداء لشركة ويقلل من المخاطر التي يمكن مواجهتها ويبني علاقات جيدة مع الأطراف ذو العلاقة.

في ظل العوامل والاحداث المختلفة والحروب والأزمات الاقتصادية وحالة عدم اليقين المحيطة تتعرض العديد من الشركات عند ممارسة أعمالها إلى العديد من المخاطر سواء كانت هذه المخاطر منتظمة او غير منتظمة. وقد أشار Jalan & Matkovskyy , (2023) إلى مخاطر الشركات كونها عدم اليقين في تحقيق الأهداف المحددة نتيجة احداث مستقبلية متوقعة ، بينما أشار Abu Eid et al , (2024) إلى المخاطر المنتظمة كونها المخاطر التي تخرج عن سيطرة الشركة ولا يمكن تجنبها ، اما المخاطر غير المنتظمة فقد أشار إليها كونها المخاطر التي تتعرض لها الشركة جراء عملياتها المالية او التشغيلية.

وبناء على ذلك يمكن تعريف مخاطر الشركات بانها احتمالية تعرض الشركة لإحداث مستقبلية قد تؤثر بالسلب او بالإيجاب على الأهداف المنشود تحقيقها من جانب الشركة وتنقسم هذه المخاطر إلى مخاطر داخلية ومخاطر خارجية.

من الممكن ان تواجه الشركات العديد من المخاطر التي تؤدي إلى عدم تحقيقها لأهدافها او تؤدي لانخفاض أرباحها او لعدم استمرارية الشركة، ومن هذه المخاطر:

(Fu et al , 2024; Lajili et al , 2024 ; Blue et al , 2023)

- ١- المخاطر المالية: هذه المخاطر تؤدي إلى ارتفاع مديونية الشركة مثل مخاطر التغيير في أسعار الصرف، مخاطر عدم السداد ومخاطر السيولة.
 - ٢- مخاطر المنافسة: وهي استقطاع جزء من الحصة السوقية لصالح المنافسين.
 - ٣- مخاطر الامن السيبراني: نتيجة التطور الهائل لتكنولوجيا المعلومات من الممكن ان تتعرض الشركات لهجمات شرسة تكلفها الكثير مما يؤثر على أرباحها وتدققاتها النقدية.
 - ٤- المخاطر القانونية: وتنشأ عن عدم امتثال الشركة للوائح والقوانين والقواعد المفروضة من قبل السلطات الحكومية وتؤدي المخاطر القانونية إلى خسائر كبيرة.
 - ٥- المخاطر التشغيلية: وهي ناتجة عن الاحداث اليومية داخل الشركة كالأخطاء الناتجة عن عدم تدريب العمالة بشكل جيد او وجود سرقات بالمواد الخام مما ينتج عنها خسائر كبيرة للشركة.
 - ٦- مخاطر الكوارث الطبيعية: وهذه المخاطر خارجة عن سيطرة الشركة كونها تتسبب في خسائر مادية ناتجة عن كوارث طبيعية صعب التحكم بها كالأعاصير، والزلازل، والبراكين، والابوئة.
 - ٧- المخاطر البيئية: تنشأ هذه المخاطر نتيجة ممارسة أنشطة ينتج عنها تلوث للبيئة مما يعرض الشركة لعقوبات او غرامات بحكم مخالفتها للقانون مما يؤثر علي سمعة الشركة والثقة بها من الأطراف ذو العلاقة.
 - ٨- مخاطر التجنب الضريبي: تنشأ هذه المخاطر نتيجة ممارسة أنشطة التجنب الضريبي مما يعرض الشركة إلى المعاملة بشكل تعسفي من الأطراف المعنية نتيجة التعدي علي حق الدولة والمجتمع.
- وبناء علي ما سبق فانه يجب على الشركات مواجهة هذه المخاطر ووضع خطط للحد من اخطارها وذلك لتعزيز ثقة الأطراف ذو العلاقة في الشركة.

أشار (Asif et al , (2023) إلى ان التقارير يجب ان تفصح عن الاستدامة بجانب افصاحها عن الأداء المالي ، اي ان التقارير يجب تتضمن بجانب الإفصاح عن البعد الاقتصادي، الإفصاح عن البعد البيئي والاجتماعي والحوكمة.

وقد ذكر (Do & Vo , (2023) ان الإفصاح عن أنشطة البعد الاقتصادي يساهم في الحد من المخاطر الناتجة عن القرارات الاستثمارية، فعندما تزيد الشركة من معدلات استثمارها وتحرص على مواكبة التكنولوجيا، واجراء المزيد من البحوث والتطوير يحسن من مؤشرات الأداء الاقتصادية ويحد من المخاطر الاستثمارية للشركة.

بينما أشار (Zhou et al , (2024) إلى ان الإفصاح عن أنشطة البعد الاجتماعي من الممكن ان تؤثر بشكل إيجابي على الشركة، فالشركة التي تفصح عن أنشطتها الاجتماعية تتكاف مالياً، ولكن في المقابل تحصل على فوائد اقتصادية واجتماعية كونها توطد علاقة الثقة مع الأطراف ذو العلاقة، ويحد أيضاً الإفصاح عن أنشطة البعد الاجتماعي من المخاطر التي من الممكن ان تواجه الشركة وتؤثر علي سمعة وقيمة الشركة.

تعتبر المسؤولية الاجتماعية بموجب التزام أخلاقي علي الشركة تجاه المجتمع ككل، وقد أشار ايضاً (Handajani et al , (2022) إلي ان الإفصاح عن أنشطة المسؤولية الاجتماعية يحد من المخاطر غير المنتظمة التي تواجه الشركة فهي تعزز من العلاقات الجيدة بين الأطراف ذو العلاقة لبناء الثقة والسمعة الجيدة للشركة ، بالإضافة إلي ان الإفصاح عن أنشطة المسؤولية الاجتماعية يخفض من المخاطر المنتظمة بسبب استخدام الشركة لأساليب التحوط من المخاطر.

ايضاً أشار (Wang et al , (2024) إلى ان الإفصاح عن البعد البيئي يتضمن الإفصاح عن كيفية المحافظة على الموارد البيولوجية والمادية مع الالتزام بالاعتبارات والإجراءات القانونية للعمل على تجنب مخاطر العقوبات التي من الممكن

ان تفرض على الشركة نتيجة تلوث المياه او الهواء او الضوضاء وهكذا وكذلك كيفية التخلص من المخلفات.

اما (Asif et al , 2023) فقد أشار إلى الإفصاح عن الحوكمة يتضمن الإفصاح عن الآليات المستخدمة في الرقابة على أنشطة الشركة لمنع المخاطر التي تواجه الأطراف ذو العلاقة من تحقيق مكاسب غير مشروعة، او استغلال سلطاتها لتحقيق منافع ذاتية وذلك لحماية حقوق الأطراف المعنية بالشركة.

وبناء على ذلك فان الإفصاح عن الاستدامة يساهم في زيادة شفافية ومصداقية التقارير السنوية للشركة، ويساعد الأطراف ذو العلاقة في فهم وضع الشركة الحقيقي والتننبؤ بأدائها المستقبلي، ويحد من المخاطر التي تواجه الشركة نتيجة الحد من عدم تماثل المعلومات واستخدام معايير أخلاقية في التعامل مع المشاكل التي تواجه الشركة. وقد أشار (Blue et al , 2023) إلى ان الشركات التي يكون بها مستوي الإفصاح عن الاستدامة مرتفع تكون أقل عرضة للتعرض إلى المخاطر، وذلك لان الإفصاح عن الاستدامة يؤدي إلى زيادة الشفافية والحد من إخفاء الاخبار السيئة المتعلقة بالشركة وعدم قيام الإدارة بآي سلوك انتهازي او غير أخلاقي لتحقيق منافعهم الذاتية.

٢ / ١ تحليل أثر الإفصاح عن الاستدامة على ممارسة أنشطة التجنب الضريبي

ان الاهتمام بتطبيق الإفصاح عن الاستدامة في ضوء الازمات المالية والتغيرات المناخية والانهيارات الاقتصادية الحالية تزايد بشكل كبير سعياً للحد من المخاطر وتماثل المعلومات بين الأطراف ذو العلاقة والعمل علي تحسين الشفافية، ولتحقيق ذلك فانه يجب الإفصاح عن المعلومات المالية وغير المالية المتعلقة بالحوكمة والأداء البيئي والاجتماعي والاقتصادي، وذلك لإظهار الوضع الحقيقي لأداء الشركة وإعطاء صورة كاملة لكافة الأطراف عن جميع الأنشطة التي تمارسها الشركة.

وتعتبر ممارسة أنشطة التجنب الضريبي من الأدوات التي تعتمد عليها إدارة الشركات لتحقيق وفورات تساهم في تحسين وضعها المالي، ولكن في نفس الوقت فان

ممارسة أنشطة التجنب الضريبي تؤثر على التدفق النقدي من الممولين لصالح الدولة، فالتجنب الضريبي يصب في مصلحة الممول، ولكنه ضار بمصلحة الدولة.

عرف (Singh, (2023) التجنب الضريبي بأنه تحويل الأموال التي يجب أن تدفع للحكومة إلى الأطراف ذو العلاقة لممارسة الأعمال التجارية باستخدام وسائل قانونية، وسلوك التجنب الضريبي يتأثر بمشكلة الوكالة الناتجة عن فصل الإدارة عن المساهمين، الاحتياجات الاجتماعية، شرعية القرارات التي تساعد على ممارسة أنشطة التجنب الضريبي.

ذكر كلاً من Singh , (2023) ; Aji et al , (2024) ; Kimani , (2024) ; Hidayat et al , Rudyanto , (2023) Li et al , (2023) ; ; (2023) ; (2023); Rohendi et al , (2023) ; Hendi (2024) ان هناك علاقة بين الإفصاح عن الاستدامة وممارسة أنشطة التجنب الضريبي يمكن ايضاحها من خلال تفسير النظريات التالية وهي كالتالي:

١-نظرية المخاطر : طبقاً لهذه النظرية يعتبر الإفصاح عن المخاطر أداة لإدارة المخاطر وما يواجهه الشركة من تصرفات سلبية نتيجة ممارسة أنشطة التجنب الضريبي وما يترتب عن ذلك من الحاق اضرار كبيرة بسمعة الشركة ، فنظرية إدارة المخاطر تعمل دائماً علي تحسين سمعة الشركة حتي اذا وقعت أي احداث سلبية او عقوبات تؤثر علي الشركة تقوم الشركة في الحال بزياد أنشطتها المتعلقة بالاستدامة لمحاولة الحد من العقوبات التي من الممكن ان تفرض عليها ، ولكن لا تستطيع هذه النظرية ان تصل إلي هدفها في حالة المغالاة في ممارسة أنشطة التجنب الضريبي واستخدام السلوك الانتهازي في التعامل ، وفي هذه الحالة تتعرض الشركة لمخاطر مرتفعة.

٢- نظرية الموارد العاطلة : تقوم هذه النظرية علي حالتين أساسيتين وهما الحالة الاولي حالة الموارد النادرة والحالة الأخرى وجود موارد متاحة ، بالنسبة للحالة الاولي عند ندرة الموارد ففي هذه الحالة ترتبط الموارد بعلاقة عكسية مع المدفوعات

الضريبية والإفصاح عن الاستدامة ، ففي حالة ندرة الموارد المتاحة تلجأ الشركة إلى تخفيض الموارد المخصصة لممارسة أنشطة التجنب الضريبي والإفصاح عن الاستدامة ، لأنه في هذه الحالة يكون المحرك الأساسي للمديرين هو تعظيم ربحية المساهمين من خلال الاستخدام الأمثل للموارد المتاحة بصرف النظر عن الإفصاح عن الاستدامة ، ولكن بالنسبة لممارسة أنشطة التجنب الضريبي فمن الممكن ان تزيد لان هذه الشركات سوف تواجه انخفاض في ربحيتها ناتج عن نقص الموارد وبالتالي فهي تلجأ إلي ممارسة أنشطة التجنب الضريبي لتخفيض مدفوعاتها الضريبية. اما بالنسبة للحالة الثانية والخاصة بوجود موارد متاحة فسوف يوجد علاقة طردية بين زيادة الموارد المتاحة وزيادة الربحية وبين زيادة الانفاق على أنشطة الاستدامة وسداد الالتزامات الضريبية.

٣- نظرية القيمة المشتركة: طبقاً لهذه النظرية فان الشركة تأخذ في اعتبارها جميع الأطراف ذو العلاقة وتتعامل معهم كوحدة واحدة وان هناك قيم مشتركة بين جميع الأطراف، وتنتظر للمكاسب على المدى الطويل، ويجب عدم النظر إلى أنشطة الاستدامة على انها تكلفة على الشركة، ولكن يجب النظر اليها كنشاط أخلاقي يجب التعامل معه وتنميته وتطويره، وبالتالي فتورط الشركة في ممارسة أنشطة التجنب الضريبي طبقاً لهذه النظرية سلوك غير أخلاقي يؤثر على المجتمع ككل بشكل سلبي.

٤- نظرية الثقافة المؤسسية: طبقاً لهذه النظرية فانه يتم النظر إلى أنشطة الاستدامة كونها جزء من ثقافة الشركة، فثقافة الشركة تؤثر على قراراتها ولذلك يجب ان تأخذ الشركة في اعتبارها التأثير الاقتصادي والاجتماعي والبيئي للأنشطة التي تمارسها، ويتم النظر إلى ممارسات التجنب الضريبي كونها ممارسات لها تأثير سلبي على المجتمع لما لها من سلوك انتهازي تجاه المجتمع.

٥- نظرية الشرعية: طبقاً لهذه النظرية فان الشركة تستمد شرعيتها من دورها في المجتمع، وتعتبر هذه النظرية المدفوعات الضريبية مساهمة منها لخدمة المجتمع، وذلك في ظل تطبيق اليات الحوكمة، وبالتالي تستنكر هذه النظرية ممارسة أنشطة

التجنب الضريبي، وتعتبر المدفوعات الضريبية من أحد الأدوات الهامة للاستدامة التي تحرص على وجود شرعية لأنشطتها في المجتمع.

تعقيباً على ما سبق فإن النظريات السابقة تستنكر ممارسة أنشطة التجنب الضريبي نتيجة الضرر الذي يسببه للمجتمع وللدولة ، ولكن هناك العديد من الخصائص التشغيلية التي من الممكن أيضاً أن تؤثر على ممارسة أنشطة التجنب الضريبي.

وقد اشارت العديد من الدراسات ان هناك مجموعة من الخصائص من الممكن ان تؤثر على ممارسة أنشطة التجنب الضريبي وسوف يناقشها الباحث فيما يلي.

١/٢/١ الخصائص التشغيلية المؤثرة على ممارسة أنشطة التجنب الضريبي:

يلجا مديري الشركات إلى ممارسة أنشطة التجنب الضريبي لتحقيق وفورات ضريبية تصب في مصلحتهم او في مصلحة الأطراف ذو العلاقة، ولكن هناك أيضاً بعض الخصائص التشغيلية التي تؤثر على ممارسة أنشطة التجنب الضريبي منها:

; (2023) Sari et al, (2024); Tijjani & Yahaya, (2024); الباز ، (٢٠٢١) ;
Yuniastuti & Nasyaroeka , ; Guedrib & Bougacha , (2023)
Mu'minah et al , (2023) ; (2024)

١- حجم الانفاق الاستثماري والتدفقات النقدية يعتبر حجم الانفاق الاستثماري عملة ذات وجهين، الوجه الأول يري انه كلما زاد حجم الانفاق الاستثماري كلما انخفضت ممارسة أنشطة التجنب الضريبي بسبب الإعفاءات الضريبية التي تحصل عليها الشركة من زيادة حجم الانفاق الاستثماري، اما الوجه الاخر فيري انه كلما زاد حجم الانفاق الاستثماري كلما زادت ممارسة أنشطة التجنب الضريبي ومن أمثلة ذلك الخلط بين أنواع التأجير، وينتج عن ذلك تلاعب في البنود الاستثمارية للتأثير على الأرباح ، اما التدفقات النقدية فيقصد بها التدفقات النقدية التشغيلية وهناك عدة آراء فيما يخص علاقة التدفقات النقدية التشغيلية بممارسة أنشطة التجنب الضريبي ، الراي الأول: لا

يوجد تأثير للتدفقات النقدية التشغيلية على ممارسة أنشطة التجنب الضريبي ،
الراي الثاني: كلما زادت التدفقات النقدية التشغيلية كلما زادت ممارسة أنشطة
التجنب الضريبي لقدرة إدارة الشركة على تفسير صافي التدفقات النقدية
الناتج من العمليات التشغيلية امام مصلحة الضرائب كونها استثمارات
بالشركة، الاري الثالث: كلما زادت التدفقات النقدية التشغيلية كلما انخفضت
ممارسة أنشطة التجنب الضريبي وذلك لعدم قدرة الإدارة على تفسير
انخفاض العبء الضريبي امام مصلحة الضرائب.

٢- الرافعة المالية والربحية: يوجد راي يرجح انه كلما ارتفع حجم الخصوم امام
الأصول (الرافعة المالية) بقائمة المركز المالي كلما انخفضت ممارسة أنشطة
التجنب الضريبي وذلك بسبب المراقبة المالية على الشركة، وراي اخر يشير إلى
انه كلما زادت الرافعة المالية كلما زادت ممارسة أنشطة التجنب الضريبي وذلك
كون الإدارة تسعى لإثبات مقدرتها على سداد هذه الديون امام الأطراف ذو
العلاقة، اما الاري الاخير فيشير إلى عدم وجود تأثير للرافعة المالية على ممارسة
أنشطة التجنب الضريبي، اما الربحية فتوجد عدة اراء بشأن الربحية وعلاقتها
بممارسة أنشطة التجنب الضريبي، الاري الأول: كلما زادت ربحية الشركة كلما
انخفضت ممارسة أنشطة التجنب الضريبي وذلك حتى لا يكون هناك تضارب بين
قيمة الضريبة المستحقة المنخفضة نتيجة ممارسة أنشطة التجنب الضريبي وبين
ارتفاع ربحية الشركة مما يعرضها للمساءلة القانونية، الاري الثاني: كلما زادت
الربحية كلما زادت ممارسة أنشطة التجنب الضريبي وذلك لتحقيق المنافع الذاتية
للمديرين على حساب الدولة ، الاري الثالث: عدم وجود تأثير للربحية على ممارسة
أنشطة التجنب الضريبي.

٣- توزيعات الأرباح: توجد عدة اراء بشأن توزيع الأرباح وعلاقتها بممارسة
أنشطة التجنب الضريبي، الاري الأول: كلما زاد توزيع الأرباح على
المساهمين كلما زادت ممارسة أنشطة التجنب الضريبي نتيجة تغاضي
المساهمين عن ممارسة أنشطة التجنب الضريبي لحصولهم على قيم مرتفعة

من توزيعات الأرباح، الرأي الثاني: كلما انخفضت توزيعات الأرباح كلما كان هناك ضغط من المساهمين على الأداء لتفسير هذا الانخفاض وبالتالي يتم تفعيل الدور الرقابي فتتخفض ممارسة أنشطة التجنب الضريبي.

٤- عمر الشركة وحجم الشركة: يوجد رأي يرجح انه كلما زاد عمر الشركة كلما انخفضت ممارسة أنشطة التجنب الضريبي وخاصة إذا كانت ذات سمعة جيدة ورقابة مفعلة، الرأي الآخر: كلما زاد عمر الشركة كلما زادت ممارسة أنشطة التجنب الضريبي وذلك كون الشركة كونت صورة جيدة لدي الأطراف ذو العلاقة فيكون احتمالية الشك في ممارسة الإدارة لأنشطة التجنب الضريبي منخفضة، اما حجم الشركة فتوجد عدة آراء بشأن حجم الشركة وعلاقته بممارسة أنشطة التجنب الضريبي ، الرأي الأول: كلما زاد حجم الشركة كلما زادت ممارسة أنشطة التجنب الضريبي وذلك لقدرة الشركات الكبيرة على ترحيل أرباحها بين فروعها المختلفة ، الرأي الثاني: لا يوجد أي تأثير لحجم الشركة على ممارسة أنشطة التجنب الضريبي ،الرأي الثالث: كلما زاد حجم الشركة كلما انخفضت ممارسة أنشطة التجنب الضريبي نتيجة الضغوط الكبيرة من الأطراف ذو العلاقة والمخاطر التي يمكن ان تتعرض لها.

ومن عرض الخصائص التشغيلية السابقة فقد تعددت الآراء تجاه كل خاصية في كونها تؤثر او لا تؤثر على ممارسة أنشطة التجنب الضريبي، ولكن الشيء المؤكد انه في حالة اثبات التلاعب في تلك الخصائص لزيادة ممارسة أنشطة التجنب الضريبي فان سمعة الشركة سوف تتأثر ويزداد الشك في أنشطتها بالكامل نتيجة الصورة السيئة عنها لدي الأطراف ذو العلاقة وخاصة لدي مصلحة الضرائب.

ومما سبق يستنتج الباحث ان الإفصاح عن الاستدامة من الممكن ان يساعد في الحد من ممارسة أنشطة التجنب الضريبي ، كون الإفصاح عن الاستدامة يمكن الشركة من الحفاظ علي سمعتها بين الأطراف ذو العلاقة ، حيث ان الشركة تمارس أنشطتها البيئية والاجتماعية بكفاءة في ظل وجود رقابة رشيدة ناتجة عن تطبيق اليات الحوكمة مما

يحد من ممارسة أنشطة التجنب الضريبي ، ويجنب الشركة اتعاب المحاماة والمحاسبين ، ويحمي الشركة من التعنت الضريبي من قبل الإدارة الضريبية الناتج عن السمعة السيئة للشركة كونها منبوذة نتيجة ممارساتها السيئة في حق الدولة والمجتمع.

١ / ٣ تفسير علاقة التجنب الضريبي بمخاطر الشركات

تعتبر الحصيلة الضريبية من أهم مصادر الإيرادات للدولة فمنها يتم سداد احتياجات المجتمع، فالضريبة إلزام ويتم تحصيلها من خلال التشريعات والقوانين، ولكن الضريبة تمثل عبء على الشركات، وبالتالي تسعى الشركات إلى تخفيض الضرائب سواء بشكل قانوني او غير قانوني، ومن الوسائل القانونية التي يمكن استخدامها لتخفيض الضريبة ممارسة أنشطة التجنب الضريبي.

وقد أشار Sarhan et al (2024)، إلى التجنب الضريبي كونه استخدام لأساليب وتقنيات وإجراءات بشكل قانوني من قبل الشركة لتخفيض الضريبة المستحقة عليها.

ان ممارسة أنشطة التجنب الضريبي يعرض الشركات إلى العديد من المخاطر مثل معاملة الشركة بشكل تعسفي من قبل مصلحة الضرائب، بالإضافة إلى الاضرار بسمعة الشركة كونها شركة تمارس أنشطة تتعدي بها علي حق المجتمع والدولة، وهناك أيضاً تكاليف باهظة ناتجة عن الاستعانة بممارسين قادرين على التعامل مع الثغرات القانونية.

أشار Alshirah, (2024) & Alshira'h, إلى مخاطر الشركات كونها التعرض لأحداث تتسبب في الانحراف عن إتمام عمل محدد وعدم تحقيق النتائج المتوقعة منه.

توجد رؤيتين لتأثير ممارسة أنشطة التجنب الضريبي على مخاطر الشركات:

الرؤية الاولى: ان المخاطر التي تواجه الشركات لا تتأثر بممارسة أنشطة التجنب الضريبي حيث ذكرت دراسة (2023) , Shafanur & Ratnasari ان الأطراف

ذو العلاقة لا يهتمون بالحد من هذه الممارسات وخاصة إذا كانت تزيد من العوائد المتوقعة التي سيحصلون عليها.

الرؤية الثانية: تشير إلى انه يمكن استخدام ممارسة أنشطة التجنب الضريبي بشكل انتهازي ولحدوث ذلك فلا بد ان تنخفض جودة التقارير المالية ومستوي الشفافية وعدم تماثل المعلومات، مما قد ينتج عن ذلك المعاناة من مخاطر انهيار أسعار الأسهم، وبالتالي ترتفع المخاطر التي تواجه الشركة بوجه عام بالإضافة إلى صعوبة التنبؤ من قبل المحللين الماليين في ظل هذا التشتت والممارسات الانتهازية. (Liyundira et al , 2023)

أيضاً من المخاطر التي يمكن ان تواجه الشركات نتيجة ممارسة أنشطة التجنب الضريبي هو اختيار المديرين للمشاريع ذات المخاطر المنخفضة لضمان الربحية وتعظيم منافعهم الشخصية على الرغم من وجود مشاريع ذات عوائد أعلى، ولكن مخاطرها مرتفعة. (Habib et al, 2024)

وتسعي إدارة الشركات أيضاً إلى ممارسة أنشطة التجنب الضريبي من خلال الثغرات القانونية للاستفادة من الوفورات الضريبية وتخفيض الضرائب المستحقة لتعظيم منافعهم من حوافز ومكافآت، فالوفورات الناتجة عن ممارسة أنشطة التجنب الضريبي تتسبب في خسارة الدولة والمجتمع ككل لمليارات الجنيهات، ولكن على مستوى الشركة فهي تعتبر أحد المصادر التي تدعم الوضع المالي للشركة، حيث ان الشركة تعتبرها تدفقات نقدية تتيح لها فرص استثمارية كبيرة ينتج عنها تعظيم ثروة حملة الأسهم وينتج عنها أيضاً مكافآت وحوافز للمديرين. (Hardianingrum & Sudaryono , 2024)

وقد ذكر Lizarzaburu et al ,(2023) انه كلما زادت ممارسة أنشطة التجنب الضريبي كلما زادت المخاطر التي تواجه الشركات وخاصة على المدى الطويل، لان الإدارة مطالبة بان تحافظ على استمرارية التدفقات النقدية وبالتالي المحافظة على المزيد من التوزيعات النقدية على حملة الأسهم. ذكر Singh ,

(2023) ان ممارسة أنشطة التجنب الضريبي تنخفض في الدول التي لديها مستويات مرتفعة من الشفافية بتقاريرها المالية.

أشار Sarhan et al , (2024) ; Habib et al , (2024) ; Ambartia et al (2023) إلى وجود مستويات لممارسة أنشطة التجنب الضريبي ولكل مستوى مخاطره وعوائده ، أولاً المستوي التعسفي لممارسة أنشطة التجنب الضريبي وهدفه الأساسي استغلال ثغرات القانون لعدم دفع الضريبة وفي هذا المستوي يحدث زيادة في المخاطر التي تواجه الشركة نتيجة ترحيل المدفوعات الضريبية إلى الفترات القادمة وذلك في ظل ظروف عدم التأكد المحيطة ببيئة الاعمال ، ثانياً المستوي المقبول لممارسة أنشطة التجنب الضريبي وهدفه الأساسي اختيار البدائل المحاسبية سواء بأحكام التشريع الضريبي او بالمعايير المحاسبية وذلك لتخفيض المدفوعات الضريبية الحالية فقط دون المساس بالمدفوعات الضريبية المستقبلية، ففي التجنب الضريبي المقبول يكون هناك اتفاق بين المضمون ونص القانون، ولكن تستخدم البدائل لتخفيض المدفوعات وتكون المخاطر مقبولة في هذا المستوي.

وبناء علي ما سبق فان مخاطر ممارسة أنشطة التجنب الضريبي تنقسم إلي مخاطر مباشرة ومخاطر غير مباشرة، ، فقد أشار Yuniastuti & Nasyaroecka (2024), إلي المخاطر المباشرة بانه يمكن قياسها وتنشأ هذه المخاطر عن عدم دعم المعاملات بالمستندات او الأدلة مثل الغرامات والعقوبات، بينما المخاطر غير المباشرة من الممكن ان يصعب قياسها وتنشأ عند قيام الشركة بالاستثمار في مشروعات ذات مخاطر مرتفعة وعوائد منخفضة ثم اصدار قوائم مالية غامضة ومعقدة مما يعرض الشركة لمخاطر التقاضي او الاضرار بسمعة الشركة نتيجة السلوك الانتهازي واللااخلاقي في ممارسة أنشطة التجنب الضريبي.

٤/١ تأثير الإفصاح عن الاستدامة في ضوء التجنب الضريبي كمتغير وسيط على مخاطر الشركات

أشار الدليل المصري لحوكمة الشركات (٢٠١٦) إلى الإفصاح عن الاستدامة بأنه التقرير المتوازن الذي يتضمن إنجازات الشركة في المجالات البيئية والاجتماعية والاقتصادية، ويتم الدمج بين المعلومات المالية وغير المالية سواء كانت وصفية أم كمية لإعطاء رسائل موجزة حول قيم الشركة ومبادئها واستراتيجيتها والتزاماتها تجاه المجتمع مما يؤدي إلى خلق قيمة للشركة على المدى القصير والطويل ، وقد أشار Li et al , (2023) إلى انه لضمان جودة الإفصاح عن الاستدامة يجب ان تتسم المعلومات المفصح عنها بالشفافية ، التكامل ، الأهمية النسبية ، الملائمة ، القابلية للمقارنة، القابلية للتطبيق ، الدقة ، الحياد ، التوقيت المناسب ، الوضوح والقابلية للمقارنة.

أشار(Tozser et al , 2024) إلى انه يمكن تقسيم الإفصاح إلى الإفصاح الإلزامي وهو الإفصاح الملزم للشركات عن قوائمها المالية طبقاً للمعايير المحاسبية المتعارف عليها مع الالتزام بالقوانين واللوائح ، والإفصاح الطوعي (الاختياري) وهو الإفصاح الإضافي التي تقوم به الشركات دون إلزام عن المعلومات الاستراتيجية والمعلومات غير المالية الخاصة بالاستدامة.

ان الإفصاح عن الاستدامة مرتبط بالإفصاح عن المعلومات والمؤشرات الخاصة ببعيد الحوكمة، والبعيد البيئي والبعيد الاجتماعي، وقد أشار (Miloud,2024) ; Razaee et al , (2023) ; Asif et al , (2023) ; Tj & Rapuranma ,(2023) ; Tjzani & Yahaya ,(2024) إلى ان هناك عدة عوامل من الممكن ان تؤثر علي الإفصاح عن الاستدامة منها:

١- حجم مجلس الادارة: يوجد رؤيتين بالنسبة لحجم مجلس الإدارة ، الرؤية الاولى تري انه كلما زاد حجم مجلس الإدارة كلما انخفض مستوي الإفصاح عن الاستدامة نتيجة عدم القدرة على مناقشة جميع الآراء والأفكار المطروحة بشكل متعمق،

بالإضافة إلى تقليص دور ومهام أعضاء مجلس الإدارة الناتج عن غياب التنسيق فيما بينهم مما يحد من فعالية المجلس ووظيفته الرقابية واتخاذ القرار ، اما الرؤية الثانية فتري انه كلما زاد حجم مجلس الإدارة كلما زاد مستوى الإفصاح عن الاستدامة نتيجة ثقة أعضاء المجلس في علاقتهم بالمجتمع الخارجي وزيادة فرص الحصول على الموارد الخارجية نتيجة تشعب هذه العلاقات، وايضاً بسبب ان زيادة عدد الأعضاء بمجلس الإدارة من الممكن ان يزيد من استقلالية الأعضاء وبالتالي يحد من سيطرة الإدارة على المجلس. وبناء على ذلك فان الإفصاح عن الاستدامة سواء كان اختيارياً او إجبارياً من الممكن ان يتأثر سلباً او ايجاباً بحجم مجلس الإدارة.

٢-استقلال مجلس الإدارة: ان انخفاض استقلالية مجلس الإدارة نتيجة سيطرة بعض المديرين على زمام الأمور داخل الشركة يقلل من فاعلية مجلس الإدارة، وللحفاظ على استقلالية مجلس الإدارة من المستحب ان يتم زيادة عدد أعضاء مجلس الإدارة من خارج الشركة للقيام بالدور الرقابي بشكل أكثر فعالية وشفافية لتعزيز من قيمة الشركة. وبناء على ذلك فان الإفصاح عن الاستدامة يتأثر باستقلالية مجلس الإدارة، فكلما زاد استقلال مجلس الإدارة كلما كان المجلس أكثر تأثيراً وقدرة على فرض ارادته.

٣-ازدواجية دور المدير التنفيذي: ان مستوى الإفصاح عن الاستدامة ينخفض بالشركات التي بها ازدواجية في دور المدير التنفيذي فهو على الأرجح لن يسعى إلى مطالبة الشركة بمزيد من الإفصاح والشفافية حيث انه من يملك اتخاذ القرار وأيضاً يقوم بدور الرقيب على هذا القرار ، بينما هناك رؤية اخري تري ان المديرين يسعون إلى استمرارية واستدامة تعظيم ربحية الشركة وبالتالي ينخرطون بشكل أكبر في ممارسة أنشطة المسؤولية الاجتماعية ميلاً للإفصاح عن الاستدامة. وبناء على ذلك فان الإفصاح عن الاستدامة من الممكن ان يتأثر بشكل مباشر او غير مباشر بازدواجية دور المدير التنفيذي.

ان الإفصاح عن الاستدامة من الممكن ان يؤدي إلى إدارة وتقليل المخاطر التي تواجه الشركة حيث انه يؤدي إلى بناء علاقات جيدة مع الأطراف ذو العلاقة مما

يساهم في الحفاظ على سمعة الشركة ووجود تدفقات نقدية مستقبلية بصورة مؤمنة مما يحسن من مستوى الربحية بالشركة.

أشار (Helfaya et al, 2023) إلى ان الإفصاح عن أنشطة البعد البيئي بشكل ملائم كبعد من ابعاد الاستدامة يحد من المخاطر التي تواجه الشركة، فعندما يتم الإفصاح عن أنشطة البعد البيئي بشكل مفصل يتمكن الأطراف ذو العلاقة من تقييم المخاطر التي من المحتمل ان تقابلها الشركة ويتم التعامل معها للحد من اثارها على الشركة.

كما ان الإفصاح عن الاستدامة يتضمن الإفصاح عن أنشطة المسؤولية الاجتماعية، وقد عرف (Zhou et al 2024) الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية بأنه الإفصاح العادل عن المعلومات الخاصة بالأنشطة الاجتماعية سواء بشكل الزامي او غير الزامي لكافة الأطراف ذو العلاقة. والإفصاح عن أنشطة المسؤولية الاجتماعية يؤدي إلى ارتفاع مصداقية المعلومات التي تم الإفصاح عنها ومعرفة نهج الشركة تجاه مسؤولياتها الاجتماعية، وما هو توجه الإدارة وذلك يحد من المخاطر التي يمكن ان تواجه الشركة نتيجة الالتزام بالسلوك الأخلاقي في التعامل. أشار (Khan et al, 2022) إلى ان الإفصاح عن أنشطة المسؤولية الاجتماعية يمكن الأطراف ذو العلاقة من تحديد الاعمال التي تقوم بها الشركة لتلبية احتياجات المجتمع ورغباته وتكوين صورة جيدة عن الشركة وتحسين سمعتها.

بينما الإفصاح عن الحوكمة كبعد من ابعاد الاستدامة فيقوم على فهم ثلاث نظريات نظرية الوكالة، نظرية الاعتماد على الموارد ونظرية الاشراف، نظرية الوكالة تقوم على مراقبة الإدارة من قبل مجلس الإدارة بالنيابة عن المساهمين، بينما نظرية الاعتماد على الموارد فتقوم على تخصيص الموارد ذات الندرة النسبية من قبل مجلس الإدارة وفقاً لاحتياجات مختلف الأطراف، اما نظرية الاشراف فتقوم على ان المديرين يتصرفون كوكلاء عن أصول الشركة لتحقيق أهداف ومصالح المساهمين، ان الإفصاح عن الأنشطة الخاصة بالحوكمة يحد من المخاطر التي تواجهها الشركة، فكلما تم تطبيق اليات الحوكمة

بشكل جيد كلما انخفضت المخاطر، وذلك ناتج عن الرقابة الفعالة لأنشطة الشركة وارتفاع جودة المعلومات المفصح عنها. (Razae et al , 2023)

وقد أشار Zhou et al , (2024) إلي ان الإفصاح عن الاستدامة له العديد من المزايا، فالاستدامة هدفها الأساسي هو الاستغلال الأمثل للموارد المتاحة مع عدم الحاق الضرر بالأجيال القادمة . وبالتالي فان الإفصاح عن الاستدامة يعود بالنفع على الشركة من خلال تخفيض التكاليف المباشرة الناتجة عن الاستغلال الأمثل للموارد مع تحسين إنتاجية العمالة واستقرارهم وولاءهم للشركة مما ينتج عنه انخفاض بالمخاطر التي تواجه الشركة وتحسين لسيرتها وسمعتها عند الأطراف ذو العلاقة.

وبناء على ذلك فانه من الممكن ان يحد الإفصاح عن الاستدامة من عدم تماثل المعلومات بين الأطراف ذو العلاقة وأيضاً يزيد من شفافية المعلومات سواء كانت معلومات مالية او غير مالية مما يقلل من المخاطر التي تواجه الشركات.

تعتبر المدفوعات الضريبية من أهم موارد النظام الضريبي في جمهورية مصر العربية، ولكن هذه الموارد تتعرض للكثير من المخاطر، لذلك يجب على المشرع الضريبي تفعيل اليات الحوكمة والافصاح عن ابعاد الاستدامة لزيادة كفاءة النظام الضريبي وترشيد ادائه وفرض الرقابة عليه لزيادة فعاليته والالتزام باتباع السلوك الأخلاقي في التعامل انطلاقاً من مسؤوليتها عن أنشطة الاستدامة مما يحد من المخاطر التي قد تواجه الشركة.

أشار Sari & Mariadi , (2024) إلي التجنب الضريبي بأنه محاولة لتضييق أو إلغاء الإلزام الضريبي للحد من إنفاق الشركات كجزء من إدارة الضرائب. أشار Liyundira et al , (2023) إلي ان تطبيق اليات الحوكمة بشكل فعال قد يحد من ممارسة أنشطة التجنب الضريبي ، لأنه عندما يتم تفعيل الإجراءات الخاصة بالرقابة سوف تقل التكاليف الناتجة عن فرض الغرامات والعقوبات علي الشركة ،

أثر الإفصاح عن الاستدامة على مخاطر الشركات: الدور الوسيط للتجنب الضريبي في البيئة المصرية ...
د/ محمد العزيز محسن المصباح

وقد يتسبب ذلك في سمعة سيئة للشركة ، وبناء علي ذلك يجب الموازنة بين الفوائد المكتسبة من ممارسة أنشطة التجنب الضريبي و عواقب ممارسته.

هناك دراسات مثل دراسة (Mu'minah et al , (2023) توصلت إلي وجود علاقة طردية بين ممارسة أنشطة التجنب الضريبي وبين ممارسة أنشطة المسؤولية الاجتماعية ، أي انه كلما زادت ممارسة أنشطة المسؤولية الاجتماعية لزيادة الثقة بين الشركة وبين المجتمع من جانب ومن جانب اخر تتخرب الشركة في ممارسة الأنشطة الخاصة بالتجنب الضريبي ، بمعنى انه تم استخدام أنشطة المسؤولية الاجتماعية كأداة لإدارة المخاطر التي تواجهها الشركة كونها تحافظ علي سمعة الشركة من خلال تبنيها للسلوك الأخلاقي في التعاملات من جهة ومن جهة اخري تمارس أنشطة التجنب الضريبي.

وايضاً أشار (Do & Vo , (2023) انه كلما زاد الإفصاح عن أنشطة المسؤولية الاجتماعية كما انخفضت ممارسة أنشطة التجنب الضريبي، كون الإفصاح يوفر معلومات تساعد في الحد من عدم تماثل المعلومات بين الأطراف ذو العلاقة.

أشار (Carolina , (2023) إلى ان معدلات التجنب الضريبي المرتفعة ناتجة عن ضعف في تطبيق اليات الحوكمة ، وبالتالي فانه توجد علاقة عكسية بين الإفصاح عن أنشطة الشركات التي تمارس المسؤولية الاجتماعية وحوكمة الشركات وبين ممارسة أنشطة التجنب الضريبي، فكلما التزمت هذه الشركات بتطبيق اليات الحوكمة وممارسة أنشطة المسؤولية الاجتماعية كلما انخفضت ممارسة أنشطة التجنب الضريبي.

ومما سبق يمكن استنتاج ان الإفصاح عن الاستدامة يعتبر أداة أساسية لتوصيل المعلومات الخاصة بالحوكمة وبالبيئة والمسؤولية الاجتماعية إلى الأطراف ذو العلاقة بشكل متماثل يمكنهم من تكوين رؤية كاملة عن أداء الشركة وما تواجهه من فرص او مخاطر، وقد قامت البورصة المصرية بإطلاق مؤشر ESG لمتابعة أداء الشركات من خلال ابعاد الاستدامة المختلفة. وقد أشار(Liu et al , (2024) إلى انه

للحد من مخاطر الشركات يجب ان تتصف المعلومات المفصح عنها بإمكانية التحقق،
القابلية للمقارنة والقابلية للفهم والملاءمة.

وقد ذكر (Blue et al (2023 أنه يجب تطوير النظريات التي تطالب
بالإفصاح عن مخاطر الشركات للوصول إلى نظرية متطورة مشتركة للإفصاح عن
المخاطر بشكل يحسن من جودة التقارير المالية وغير المالية، ويحد من المخاطر ومن
هذه النظريات النظرية الشرعية، نظرية الاعتماد على الموارد، نظرية الإشارة،
نظرية التكلفة السياسية.

كما ان الإفصاح عن الاستدامة يعتبر بمثابة الجسر الذي يمد الأطراف ذو
العلاقة بالمعلومات المتعلقة بالأداء البيئي والاجتماعي والحوكمة مما يساعد في تقييم
أداء الشركة ككل ، وبالتالي فان الإفصاح عن الاستدامة من الممكن ان يحد من
ممارسة أنشطة التجنب الضريبي ، فالإفصاح عن اليات الحوكمة يزيد من اليات
الرقابة ، اما الإفصاح عن الأنشطة الاجتماعية فيساعد في توضيح مدى التزام الشركة
بتأدية مسؤولياتها الاجتماعية ، بينما الإفصاح عن الأنشطة البيئية يمكنا من معرفة
مدى التزام الشركة بتطبيق التعليمات والقوانين الخاصة بالبيئة والعمل علي تجنب
العقوبات والغرامات مما يوفر صورة شاملة ومتكاملة عن أداء الشركة ويحسن من
جودة التقارير وشفافيتها مما يساعد في الحد من ممارسة أنشطة التجنب الضريبي.

ان ممارسة أنشطة التجنب الضريبي لها منافعها واضرارها، فعن طريق
ممارسة أنشطة التجنب الضريبي من الممكن ان تحقق الشركة وفورات ضريبية
تستفيد منها في تمويل مشروعها، ولكن من اضرار ممارسة أنشطة التجنب الضريبي
المخاطر التي تتعرض لها الشركة من فرض غرامات مالية او عقوبات قانونية نتيجة
تلك الممارسات، وذلك يؤدي إلى فقدان الشركة لسمعتها وعدم مصداقيتها عند
الأطراف ذو العلاقة نتيجة عدم النزاهة في الالتزام بتطبيق القوانين الضريبية.

أثر الإفصاح عن الاستدامة على مخاطر الشركات: الدور الوسيط للتجنب الضريبي في البيئة المصرية ...
د/ محمد العزيز محسن المصباح

ان الإفصاح عن الاستدامة يساعد في المحافظة على حقوق الأطراف ذو العلاقة وذلك عن طريق تفعيل الرقابة، والمصدقية في تقديم البيانات والقرارات، تماثل المعلومات بين جميع الأطراف وذلك للحد من المخاطر وللمحافظة على تطبيق التشريعات الضريبية بكفاءة وحكمة دون تعسف مما يحد من ممارسة أنشطة التجنب الضريبي.

٥/١ الادبيات واشتقاق الفروض

ان الهدف الرئيسي من عرض وتحليل الادبيات المرتبطة بمتغيرات الدراسة هو الوصول لاستنتاج الفجوة البحثية واشتقاق فرضيات البحث المتعلقة بالإفصاح عن الاستدامة، مخاطر الشركات والتجنب الضريبي.

تناولت دراسة Handajani et al, (2022) أثر أداء الاستدامة وخصائص الشركة على المخاطر التي تواجه الشركات وقيمة الشركة ، وقد تم إجراء الدراسة على الشركات الاندونيسية التي حصلت على تقييمات للاستدامة بشكل مستمر الممنوحة عن طريق تقارير الاستدامة الآسيوية خلال الفترة من ٢٠١٨ الى ٢٠١٩ ، وذلك من خلال تطبيق نموذج المعادلات الهيكلية، وقد توصلت الدراسة إلى أن التحسن في أداء الاستدامة يقلل من مخاطر الشركات بشكل كبير ولكن لا يوجد أي تأثير له على قيمة الشركة، كما أن الشركات الكبرى التي لها علاقات سياسية تواجه مخاطر متزايدة مما يحد من قدراتها على تعزيز قيمة الشركة بشكل كبير ، بالإضافة إلى إن دمج استراتيجيات الاستثمار المستدام يتطلب إدارة مخاطر الشركات للحد من المخاطر البيئية والاجتماعية المستقبلية المرتبطة بقيمة الشركة على المدى الطويل.

ركزت دراسة Ferrero et al, (2022) على تحليل العلاقة بين تقارير الاستدامة ومخاطر الشركات وذلك من خلال دراسة العلاقة بين تقارير الاستدامة وتقلب عائد المخزون باستخدام نماذج الانحدار، وذلك على عينة مكونة من ١٥٨٠ تقرير للاستدامة من قبل ٣٥٣ شركة أوروبية، وقد توصلت الدراسة إلى أن تقارير الاستدامة هي تحديث لمنهجية إعداد التقارير وهي تقلل من مخاطر الشركات، ولكن

هناك تعديلات وروى يجب أن تقدم للدراسة لكي يتم الإفصاح عن الاستدامة لمعالجة المخاطر التي قد تواجه الشركات.

تهدف دراسة (Khan et al , 2022) إلى تسليط الضوء على العلاقة بين أنشطة المسؤولية الاجتماعية و ممارسة أنشطة التجنب الضريبي وحوكمة الشركات في الأسواق الناشئة كنيجيريا وباكستان، وقد تم إجراء الدراسة على ٩١ شركة بسوق الأوراق المالية في نيجيريا و ١٢١ شركة بسوق الأوراق المالية بباكستان من عام ٢٠١١ إلى ٢٠٢٠ ، باستخدام نموذج الانحدار ذو التأثير الثابت ، وقد توصلت الدراسة إلى أنه كلما زادت أنشطة المسؤولية الاجتماعية للشركات كلما زادت ممارسات أنشطة التجنب الضريبي وذلك في حالة نيجيريا أو في حالة باكستان، كما أنه لا يوجد تأثير لجنسية أعضاء مجلس الإدارة على المتغيرات السابقة.

ركزت دراسة (Huang et al , 2022) على توضيح تأثير الكوارث الطبيعية على الإفصاح البيئي والاجتماعي والحوكمة ESG وذلك على عينة من الشركات بالمقاطعات المجاورة لتلك المقاطعات المتضررة من الكوارث الطبيعية، وقد توصلت الدراسة إلى أن مديري هذه الشركات يميلون إلى الشفافية في الإفصاح عن أبعاد الاستدامة بكل شفافية خلال الفترة اللاحقة للكوارث الطبيعية لتوضيح المخاطر التي من الممكن أن تواجه هذه الشركات في هذه الفترة، وأيضاً زيادة الإفصاح عن أبعاد الاستدامة في تلك الفترة في الشركات التي تزداد بها الملكية المؤسسية المحلية ، حيث أن مديري هذه الشركات يتفاعلون بشكل استراتيجي مع التغيير في تصور المستثمرين عن المخاطر التي قد تواجه تلك الشركات وبالتالي يسعون إلى زيادة الإفصاح عن الاستدامة في هذه الفترة.

تهدف دراسة (Li et al (2022) إلى اختبار سلوك الموظفين والمسؤولية الاجتماعية للشركات على ربحية الشركات والتجنب الضريبي، وتم استخدام نموذج المعادلات الهيكلية في تحليل عينة الدراسة وذلك لمجموعة من الشركات المتوسطة والصغيرة في باكستان، وقد توصلت الدراسة إلى أن الشركات المسؤولة اجتماعياً

تتخرط بشكل أقل في ممارسة أنشطة التجنب الضريبي، كما أن المسؤولية الاجتماعية وسلوك الموظفين يؤثر إيجابياً على أداء الشركة ثم على ربحيتها.

تناولت دراسة (Li et al , 2023) تحليل أداء الاستدامة في الشركات بأستراليا وذلك بالاستعانة بنظرية الشرعية والإفصاح عن إبعادها عن طريق التحقق من وجود الخصائص التالية : سهولة القراءة ، الوضوح ، اليقين ، التفاؤل عند تحليل أداء الاستدامة ، وذلك باستخدام بيانات لمجموعة من الشركات الاسترالية المدرجة بالبورصة خلال الفترة من عام ٢٠٠٢ إلى عام ٢٠١٦ ، وقد توصلت الدراسة إلى وجود علاقة إيجابية بين الخصائص السابق ذكرها وبين الإفصاح عن أداء الاستدامة ، بمعنى ان الشركات ذات الأداء الأفضل تتواصل بطريقة متفائلة ومؤكدة وواضحة ، وأكثر قابلية للقراءة عن طريق الإفصاح عن الأداء المستدام.

بينما اجرت دراسة (Rezaee et al , 2023) تحليل مقارن للإفصاح عن العوامل البيئية والاجتماعية والحوكمة ، وذلك عن طريق تناول مستوي الإفصاح عن الاستدامة من خلال ابعاد الحوكمة والبيئة والأنشطة الاجتماعية ، وايضاً تتم المقارنة في وجود اسلوبين للإفصاح : الإفصاح الالزامي والإفصاح الطوعي ، ويتم التطبيق علي مجموعة من الشركات في الولايات المتحدة الامريكية والاتحاد الأوروبي، وقد توصلت الدراسة إلى ان الشركات بالاتحاد الأوروبي تخضع للإفصاح الالزامي بينما الشركات في الولايات المتحدة الامريكية تخضع لأسلوب الإفصاح الطوعي ، كما ان الإفصاح عن الاستدامة من خلال الإفصاح عن متطلبات الحوكمة والبيئة والأنشطة الاجتماعية أفضل بكثير بالشركات الأوروبية مقارنة بالشركات الامريكية.

اما دراسة (Helfaya et al , 2023) فقد تناولت اختبار العلاقة بين الإفصاح عن الأهداف البيئية وعلاقتها بالاستدامة وقيمة الشركة ، ووجدت الدراسة ان الشركات المصرية بها تباين كبير وعدم اتساق بين الأهداف البيئية للشركات، ولكن الشركات الملتزمة بالإفصاح عن أهدافها البيئية لديها علاقة ذات تأثير إيجابي علي

الاستدامة ، وينتج عن ذلك تفاعل لسوق راس المال بشكل إيجابي وخاصة الأطراف ذو العلاقة المهتمين بالممارسات البيئية.

كما استهدفت دراسة (Onggu & Abidin , 2023) تقييم أثر الإفصاح عن الاستدامة من خلال الإفصاح عن الأداء الاقتصادي والبيئي والاجتماعي علي قيمة الشركة ، وتم قياس هذه الابعاد باستخدام طريقة Tobin's Q ، وتم اجراء الدراسة علي ٣١ شركة اندونيسية ، وقد توصلت الدراسة إلي عدم وجود تأثير لتقارير الاستدامة او لتقارير الأداء لاقتصادي والبيئي والاجتماعي علي قيمة الشركة.

قدمت دراسة (Asif et al , 2023) كيفية الإفصاح عن الأنشطة الخاصة بالحوكمة والبيئة والأنشطة الاجتماعية لتقييم أداء الشركات من خلال مؤشر ESG ، وقد قدمت الدراسة ايضاً اطار مفاهيمي يتم تناوله من منظور النظريات الإدارية مثل نظرية الشرعية ، الأطراف ذو العلاقة وهكذا ، وقد توصلت الدراسة إلي ضرورة تعزيز وتوسيع نطاق الإفصاح عن الاستدامة وابعادها المختلفة ، وخاصة تفعيل دور الحوكمة وايضاح التحديات والمخاطر المرتبطة بمؤشر ESG.

بينما تناولت دراسة (Sari et al , 2023) كيفية استخدام الحوكمة الرشيدة كمتغير معدل في الإفصاح عن الاستدامة ، وذلك من خلال تحليل المؤشرات المتعلقة بالإفصاح عن تقارير الاستدامة ودور الحوكمة الرشيدة ولجنة المراجعة في تعزيز الإفصاح عن الاستدامة ، وتم التطبيق علي شركات التعدين المدرجة في بورصة اندونيسيا في الفترة من ٢٠١٧ إلي ٢٠١٩ ، وهي شركات رفيعة المستوى تؤثر بشكل كبير علي ابعاد الاستدامة ، وقد تم استخدام عدة متغيرات منها السيولة ، الربحية ، الرافعة المالية ، حجم الشركة ، وقد توصلت الدراسة إلي ان المتغيرات : السيولة – الربحية – الرافعة المالية لها تأثير إيجابي علي الإفصاح عن الاستدامة ، بينما حجم الشركة له تأثير سلبي علي تقارير الاستدامة.

استهدفت دراسة Yudhanto & Simamora (2023) توضيح تأثير المخاطر البيئية والاجتماعية والحوكمة على أداء الشركات، ومن ثم تأثير مخاطر الشركات على الأداء، وأيضاً توضيح الدور الوسيط لمخاطر الشركات بين ابعاد الاستدامة (البيئية والاجتماعية والحوكمة) والأداء، وتم اجراء الدراسة على عينة مكونة من ١٥٠ شركة مدرجة بالبورصة الاندونيسية خلال الفترة من عام ٢٠٢٠ الى عام ٢٠٢٢ وتم قياس الأداء باستخدام طريقة Tobin's Q والعائد على الأصول، بينما مخاطر الشركات تم قياسها من خلال تقلب عوائد الأسهم. وقد توصلت الدراسة الى ان انخفاض المخاطر الناتجة عن الإفصاح عن الحوكمة والأنشطة البيئية والاجتماعية تقلل من المخاطر التي تواجه الشركة وتزيد من الأداء، كما ان انخفاض مخاطر الشركة تزيد أيضاً من جودة الأداء وتقلل من المخاطر البيئية والاجتماعية والحوكمة وذلك يساعد في تعزيز زيادة الإيرادات وتخفيض التكاليف ويحسن من سمعة الشركة.

قدمت دراسة Blue et al, (2023) المخاطر التي تهدد استدامة الشركات مثل المخاطر التشغيلية، المخاطر المالية، المخاطر التنظيمية، و مخاطر الامتثال، والمخاطر المتعلقة بالسمعة، ومخاطر الأمن السيبراني، وتم تطبيق الدراسة على مجموعة من الشركات الإيرانية وتم تحليل التقارير الصادرة عن هذه الشركات، وقد توصلت الدراسة إلى إهمال الإفصاح عن الاستدامة من قبل الشركات محل الدراسة، وإن هذه الشركات تهتم بالتعامل مع المخاطر وقياس تأثيرها على الشركات دون الاهتمام بالإفصاح عن هذه المخاطر.

أوضحت دراسة Do & Vo , (2023) تأثير الإفصاح الإلزامي عن البعد البيئي والاجتماعي والحوكمة على مخاطر التخلف عن السداد للشركات ، ذلك بإجراء دراسة تجريبية على عينة مكونة من ١٧ دولة ناشئة، وقد توصلت الدراسة إلى أن الشركات الخاضعة للإفصاح الإلزامي البيئي والاجتماعي والحوكمة (ESG) تحد من مخاطر التخلف عن السداد للشركات ، ويرجع ذلك إلى ان الإفصاح عن الاستدامة يزيد من شفافية الشركات بوجه عام.

تناولت دراسة (Vitolla et al, (2023) المخاطر المالية والبيئية التي واجهت الشركات العاملة بقطاع الطاقة وذلك من خلال فحص تأثير سمات مجلس الإدارة ولجنة المراجعة على مستوى التطوير العقاري بتقارير الاستدامة، وقد توصلت الدراسة إلى أن حجم الشركة واستقلالية مجلس الإدارة ولجنة المراجعة يؤثران على الحد من مخاطر الشركة.

أوضحت دراسة (Carolina, (2023) تأثير الإفصاح عن الأداء البيئي والاجتماعي والحوكمة على التخفيف من أثر ممارسة أنشطة التجنب الضريبي، وذلك من خلال الحصول على نتيجة ESG من خلال قاعدة تومسون رويترز، بينما يتم قياس التجنب الضريبي باستخدام معدل الضريبة الفعلي ومعدل الضريبة الفعلي النقدي، وذلك من عام ٢٠١٢ إلى عام ٢٠٢١، وقد توصلت الدراسة إلى أن الإفصاح عن الأداء البيئي والاجتماعي والحوكمة يحد من ممارسة أنشطة التجنب الضريبي.

تهدف دراسة (Rudyanto, (2023) إلى اختبار أثر الإفصاح عن الاستدامة طبقاً لمبادرة إعداد التقارير العالمية GRI على الحد من ممارسة التجنب الضريبي العدواني، وتم إجراء الدراسة على ٧١٤ شركة خاضعة للضرائب ومدرجة في بورصة أندونيسيا خلال الفترة من عام ٢٠١٤ إلى عام ٢٠١٨. وقد توصلت الدراسة إلى أن مدفوعات الضرائب في تقارير الاستدامة المعدة طبقاً لمبادرة إعداد التقارير العالمية GRI تؤثر بشكل إيجابي على الحد من ممارسة التجنب الضريبي العدواني، وأيضاً توصلت الدراسة إلى أنه لا نستطيع الحصول على علاقة بين الضرائب والمسؤولية الاجتماعية للشركات عندما لا يتم دمج المدفوعات الضريبية في تقارير الاستدامة.

قامت دراسة (Hidayat et al, (2023) بمناقشة التأثير المتوقع لأبعاد الاستدامة (البيئي- الاجتماعي-الحوكمة) وهيكل الملكية والأداء المالي على التجنب الضريبي، وذلك على عينة مكونة من ١١٤ شركة في البورصة الأندونيسية خلال الفترة من عام ٢٠١٣ إلى عام ٢٠٢٠، وقد توصلت الدراسة إلى أن هيكل الملكية وأبعاد الاستدامة (البيئي- الاجتماعي-الحوكمة) يؤثران سلباً على التجنب الضريبي،

وأيضاً حجم الشركة له تأثير سلبي وهام على التجنب الضريبي، بينما العائد على الأصول ليس له تأثير على التجنب الضريبي.

تهدف دراسة (Abdel Megeid , 2023) إلى عرض تأثير الإفصاح الاختياري عن أبعاد الاستدامة (الحوكمة-البيئة-المسؤولية الاجتماعية) على كلا من ممارسة أنشطة التجنب الضريبي، قيمة الشركة، جودة التقارير المالية وقيمة السهم ، وذلك على ٤٥ شركة من الشركات غير المالية المقيدة بالبورصة المصرية من ٢٠١٦ إلى ٢٠٢٢ (بواقع ٣١٥ مشاهدة)، وقد توصلت الدراسة إلى أن الشركات التي تفصح عن أبعاد الاستدامة (الحوكمة-البيئة-المسؤولية الاجتماعية) أقل ميلاً لممارسة أنشطة التجنب الضريبي، كما أن مستوى الإفصاح الإلزامي عن أبعاد الاستدامة (الحوكمة-البيئة-المسؤولية الاجتماعية) يرتبط بجودة التقارير المالية مما ينعكس على قيمة السهم وقيمة الشركة.

ركزت (Shafanur & Ratnasari , 2023) على اختبار وتحليل تأثير المسؤولية الاجتماعية والإفصاح عن مؤشرات الاستدامة على التجنب الضريبي في ضوء الأداء المالي كمتغير معدل، وقد تم قياس التجنب الضريبي باستخدام معدل الضريبة الفعلي ، بينما تم قياس مؤشرات الاستدامة والمسؤولية الاجتماعية باستخدام مؤشرات ESG ، والأداء المالي تم قياسه باستخدام العائد على الأصول. وتم إجراء الدراسة على عينة من الشبكات التي تنشر تقاريرها وتقارير الاستدامة (عدد ٦٦ تقرير) من عام ٢٠١٨ إلى عام ٢٠٢٢، وقد توصلت الدراسة إلى أن المسؤولية الاجتماعية والإفصاح عن مؤشرات الاستدامة ليس لهما أي تأثير على التجنب الضريبي، وإن الأداء المالي قادر أن يعزز من العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية والإفصاح عن مؤشرات الاستدامة للحد من التجنب الضريبي.

تهدف دراسة (Saragih et al , 2023) إلى استكشاف العلاقة بين الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية للشركات والعولمة والتجنب الضريبي لشركات التصنيع في أندونيسيا خلال الفترة من ٢٠١٣ إلى ٢٠١٥ ، وتم اختارت هذه الفترة (٣ سنوات) قبل

بداية وضع الخطوط العريضة والمبادئ التوجيهية لتطبيق مبادرة إعداد التقارير العالمية GRI . وقد تم إجراء الدراسة على عينة تضم ١٥٣ ملاحظة عن السنة لشركات العينة، وقد توصلت الدراسة إلى أن المسؤولية الاجتماعية للشركات تؤثر بشكل إيجابي على ممارسة أنشطة التجنب الضريبي كما أن العولمة ليس لها أي تأثير على التجنب الضريبي، كما أن العولمة ليس لها أي تأثير على العلاقة بين أنشطة المسؤولية الاجتماعية والتجنب الضريبي.

اما دراسة (Gu & Wang, 2023) تهدف إلى دراسة واختبار تأثير الإفصاح عن المعلومات البيئية على ممارسة أنشطة التجنب الضريبي، وتم إجراء هذه الدراسة على عينة من الشركات الصينية باستخدام تحليل عدم التجانس. وقد توصلت الدراسة إلى أن كلما زاد الإفصاح عن المعلومات البيئية في الصناعات شديدة التلوث كلما انخفضت ممارسة أنشطة التجنب الضريبي، وأيضاً يجب على الحكومة زيادة الحوافز للشركات التي تفصح عن معلوماتها البيئية مما يقلل من ممارسة أنشطة التجنب الضريبي.

ركزت دراسة (Rohendi et al, 2023) على تحليل العلاقة بين الإفصاح عن الحوكمة والبيئة ومؤشرات المسؤولية الاجتماعية وقيمة الشركة في ظل وجود الميزة التنافسية كمتغير وسيط. وتم إجراء الدراسة في أندونيسيا على ٤٢ شركة غير مالية بإجمالي عدد مشاهدات (٢٥٢ مشاهدة) من عام ٢٠١٥ إلى عام ٢٠٢١، وقد توصلت الدراسة إلى أن الإفصاح عن الحوكمة والبيئة والمسؤولية الاجتماعية لا يؤثر على قيمة الشركة، كما أشارت الدراسة إلى الاهتمام بتطوير نظرية الإشارة ونظرية الموارد من الممكن أن يؤثر على قيمة الشركة.

تستكشف دراسة (Chai et al, 2023) كيفية تأثير الإفصاح البيئي والاجتماعي والحوكمة ESG على معدل النمو المستدام SGR للشركات الصينية من العام ٢٠١٢ إلى العام ٢٠٢٢ وذلك باستخدام طريقة الانحدار الكمي، وقد توصلت الدراسة إلى أن الإفصاح عن البعد البيئي والاجتماعي والحوكمة له تأثير إيجابي على

النمو المستدام، فكلما ارتفع مستوى الإفصاح عن الأنشطة البيئية والاجتماعية والحوكمة كلما زاد الترويج لمعدل النمو المستدام بالشركات.

بحثت دراسة Amberita et al, (2023) في تأثير مخاطر الشركات على ممارسة أنشطة التجنب الضريبي من خلال وجود كثافة راس المال كمتغير معدل، تتكون عينة الدراسة من ٦٢ شركة بالقطاع الصناعي مدرجة بالبورصة الأندونيسية، والبيانات المستخدمة مستخرجة من التقارير السنوية لشركات العينة، وتم اختبار فرضيات الدراسة باستخدام برنامج EViews 12، وتوصلت الدراسة الى ان مخاطر الشركات لها تأثير طردي على ممارسة أنشطة التجنب الضريبي، وان كثافة راس المال لا يمكن ان تخفض من تأثير مخاطر الشركات على ممارسة أنشطة التجنب الضريبي.

تهدف دراسة Guedrib,M. and Bougacha,F. (2023) إلى توضيح أثر ممارسة أنشطة التجنب الضريبي على مخاطر الشركات، كما تناولت أيضا الدور المعدل لتأثير المخاطر الضريبية على العلاقة بين التجنب الضريبي ومخاطر الشركات، وتم إجراء الدراسة على ٤٠ شركة من الشركات الفرنسية المدرجة بمؤشر CAC 40 من عام ٢٠١٠ إلى ٢٠٢٢. وقد توصلت الدراسة إلى أن التجنب الضريبي يؤثر سلباً على مخاطر الشركة بالإضافة إلى أن ممارسة أنشطة التجنب الضريبي بمستوى عالي يزيد من المخاطر الضريبية وذلك يؤدي إلى زيادة مخاطر الشركة بشكل عام.

تناولت دراسة Liyundira et al, (2023) تحديد تأثير حوكمة الشركات ومخاطر الشركات والربحية على ممارسة أنشطة التجنب الضريبي، وتم إجراء الدراسة التجريبية على عينة مكونة من ١٣ شركة مدرجة في مؤشر CGPI ومستوفية للمعايير الموضوعية بمعرفة الباحثين من عام ٢٠١٨ إلى ٢٠٢٠. وقد توصلت الدراسة إلى أن الحوكمة الرشيدة والربحية ليس لهما أي تأثير على ممارسة أنشطة التجنب الضريبي، بينما مخاطر الشركات لها تأثير سلبي كبير على التجنب الضريبي بمعنى أنه كلما زادت مخاطر الشركات كلما زادت أنشطة ممارسة التجنب الضريبي.

ركزت دراسة (Mu'minah et al (2023) علي توضيح تأثير الارتباط السياسي ومخاطر الشركات والرافعة المالية وحجم الشركة على ممارسة أنشطة التجنب الضريبي في ظل وجود الربحية كمتغير معدل، وتمت الدراسة على ٩٩ شركة من شركات الأغذية والمشروبات المدرجة ببورصة أندونيسيا من ٢٠١٨ إلى ٢٠٢١، وقد توصلت الدراسة إلى أن الارتباط السياسي ومخاطر الشركات وحجم الشركة لا يؤثران على ممارسة أنشطة التجنب الضريبي، بينما زيادة الرفعة المالية بالشركات تؤدي إلى انخفاض ممارسة أنشطة التجنب الضريبي لأنه كلما زاد مستوى الرافعة المالية للشركات كلما انخفض العبء الضريبي الذي تتحمله الشركة.

اما دراسة (Tozser et al , (2024) فقد أوضحت كيفية الامتثال للمبادئ التوجيهية لإعداد التقارير الخاصة بالحوكمة ، البيئة ، المسؤولية الاجتماعية من خلال التطبيق علي مجموعة مختارة من البنوك الأوروبية والمجرية ، نظراً لاهتمام دول الاتحاد الأوروبي بتوجيه الشركات لتقديم تقارير متعمقة عن الاستدامة والحث علي الالتزام بمعايير المبادرة العالمية لأعداد التقارير GRI ، وقد توصلت الدراسة إلي وجود استعداد أفضل من قبل البنوك الأوروبية للإفصاح عن الاستدامة وتبني ممارسات الاستدامة بشكل أكبر وأفضل من البنوك المجرية.

استهدفت دراسة (Ferraro et al , (2024) الكشف عن جودة الإفصاح الطوعي عن الاستدامة من قبل قطاع الائتمان التعاوني الإيطالي كأحد أكبر القطاعات في البلاد خلال الفترة من عام ٢٠١٥ إلي عام ٢٠١٩ ، وتم تحليل جودة الإفصاح الطوعي في ضوء نظرية الشرعية، وقد توصلت الدراسة إلي ان جودة الإفصاح عن الاستدامة منخفضة وخاصة فيما يتعلق بالإفصاح عن أنشطة المسؤولية الاجتماعية .

أوضحت دراسة (Aladwey & Alsudays , (2024) رؤي أصحاب المصالح في الإجابة علي التساؤل المطروح ، وهو هل الاستدامة والإفصاح البيئي مهمان في المملكة العربية السعودية ؟ ، وقد تم اجراء الدراسة علي التقارير السنوية لعدد ١٨ شركة سعودية من عام ٢٠٠٨ إلي عام ٢٠١٨ (١٩٨ تقريراً سنوياً) ، وذلك

باستخدام منهجية تجمع بين القراءة الدقيقة وتحليل المحتوى، وقد توصلت الدراسة إلي ان الإفصاح الحالي يلبي المتطلبات الحكومية ، ولكن الإفصاح عن أنشطة الجانب البيئي والاجتماعي محدود لذلك يحتاج إلي المزيد من الاهتمام والزام الشركات بمعالجة التأثير البيئي والاجتماعي في تقاريرها.

تناولت دراسة (Miloud , 2024) محددات الإفصاح عن الاستدامة وذلك من خلال الإفصاح عن الحوكمة والمسؤولية الاجتماعية ، وذلك عن طريق الالتزام بالمبادرة العالمية لأعداد التقارير GRI ، وتم التطبيق علي مجموعة من الشركات الفرنسية خلال الفترة من عام ٢٠٠٦ إلي عام ٢٠١٧ ، وقد توصلت الدراسة إلي ان الحوكمة تعزز من الإفصاح عن الاستدامة مع ارتباطها بحجم الشركة والرافعة المالية ثم المسؤولية الاجتماعية.

بينما دراسة (Tjandrapurnama & Oktaviani , 2024) أوضحت المحددات التي تؤثر في الإفصاح عن تقارير الاستدامة في البنوك بإندونيسيا ، وذلك عن طريق دعم الرقمنة في هذه البنوك لما لها من تأثير علي البيئة والمجتمع ولمساعدة الشركات في قياس وتحسين الأداء لحاجتها إلي اعداد تقارير الاستدامة وأشارت الدراسة أيضا إلي ارتكاز تقرير الاستدامة علي ثلاثة جوانب رئيسية : الجانب الاقتصادي ، الجانب البيئي والجانب الاجتماعي ، كما ان هناك بعض المحددات التي من الممكن ان تؤثر علي تقرير الاستدامة مثل الربحية ، نمو المبيعات ، حجم الشركة ، حجم مجلس الإدارة ، وقد تم اجراء الدراسة علي عينة مكونة من ١١ شركة و ٥٥ عينة من القطاع المصرفي المدرج ببورصة اندونيسيا من عام ٢٠١٨ إلي عام ٢٠٢٢ ، وقد توصلت الدراسة إلي ان الربحية لها أثر سلبي علي الإفصاح عن تقارير الاستدامة ، حجم الشركة له تأثير إيجابي علي الإفصاح عن تقارير الاستدامة، بينما لا يوجد أي تأثير لعمر الشركة علي الإفصاح عن تقارير الاستدامة.

اما دراسة (Zhou et al , 2024) فقد تناولت تقييم دور الإفصاح عن الاستدامة بالشركات علي الأداء المالي من خلال تناول الإفصاح عن الحوكمة

والأنشطة البيئية والاجتماعية ، وذلك في قطاع الطاقة مع الاخذ في الاعتبار الدور المعدل لتركز الملكية ، وقد تم تطبيق هذه الدراسة علي ٢٣٩ شركة تعمل بقطاع الطاقة من مبادرة الحزام والطريق خلال الفترة من عام ٢٠٠٩ إلي عام ٢٠٢٢ ، وقد توصلت الدراسة إلي وجود علاقة إيجابية بين الإفصاح الاجتماعي والبيئي والأداء المالي ، كما ان تركيز الملكية يؤثر بشكل إيجابي علي العلاقة بين الإفصاح البيئي والاجتماعي والأداء المالي ، كما ان الشركات بقطاع الطاقة بالبلدان النامية يجب ان تأخذ في الاعتبار الإفصاح عن الاستدامة وخاصة الإفصاح البيئي والاجتماعي.

ركزت دراسة (Liu et al, 2024) علي اجراء مقارنة للإفصاح عن المعلومات الخاصة بالأنشطة البيئية بين البنوك في الصين والبنوك في نيوزيلندا وذلك خلال الفترة من عام ٢٠١٦ إلي عام ٢٠٢١ ، وذلك عن طريق اتباع الاطار النظري للمبادرة العالمية لأعداد التقارير GRI لبناء نموذج لتقييم التقرير عن جودة هذه البنوك ، توصلت الدراسة إلي ان البنوك بنيوزيلندا تفصح عن المعلومات البيئية بجودة مرتفعة مقارنة بالبنوك في الصين ، كما ان البنوك بنيوزيلندا تتسم بالدقة والجودة عند تطبيق مبادئ المبادرة العالمية لأعداد التقارير GRI ، وبالتالي ينتج عن ذلك تحسين في جودة المعلومات البيئية المفصح عنها ، وبالتالي فان البنوك في نيوزيلندا تأثرت بالدورات الاقتصادية والتكنولوجية التي يتم تقديمها للمصرفين في سياق النهوض بالأولويات الاقتصادية والتنموية بالبلاد.

استهدفت دراسة (Wang et al, 2024) الكشف عن المخاطر التي من الممكن أن تواجه البعد البيئي للاستدامة وذلك من خلال الكشف عن مدى حاجة الشركات الصينية الى مؤشرات للإفصاح عن المخاطر المناخية ومستويات انبعاث الكربون بالشركات، وقد أجريت الدراسة على عينة من الشركات الصينية المدرجة بالبورصة عن عام ٢٠١٠ الى ٢٠٢٠ ، وقد توصلت الدراسة الى ان الإفصاح عن المعلومات الخاصة بالمخاطر المناخية يقلل من مستويات انبعاث الكربون وبالتالي الحد من مخاطر المناخ التي تواجه البعد البيئي للاستدامة.

بحثت دراسة Yuniastuti & Nasyaroeika (2024) في كيفية إثبات من هو المتغير الأكثر تأثيراً في المتغيرات التالية على ممارسة أنشطة التجنب الضريبي (الربحية، العائد على الأصول، مخاطر الشركات، حجم الشركة، الرافعة المالية، الحوكمة) ، وقد أجريت هذه الدراسة على عينة مكونة من ٨٤ شركة لمدة ثلاث سنوات ، وقد توصلت الدراسة إلى أن حجم الشركة هو المتغير الأكثر تأثيراً على ممارسة أنشطة التجنب الضريبي ، بينما مخاطر الشركات هو المتغير الأكثر شيوعاً، بينما الرافعة المالية والعائد على الأصول والربحية والحوكمة ليس لهما دور في ممارسة أنشطة التجنب الضريبي.

استهدفت دراسة Herdi (2024) دراسة تقارير الاستدامة وتوضيح ما إذا كانت تلك التقارير تقلل من سلبية ردود فعل المساهمين تجاه ممارسة أنشطة التجنب الضريبي، وتم إجراء الدراسة على عينة مختارة من الشركات غير المالية المدرجة في بورصة أندونيسيا على مدار خمس سنوات من عام ٢٠١٨ إلى عام ٢٠٢٢ ، وقد توصلت الدراسة إلى أن ٤٠% فقط من عينة الدراسة يقوموا بإعداد تقارير الاستدامة ، بمعنى أن عدد كبير من الشركات المدرجة بالبورصة في أندونيسيا لا يشاركون في إعداد تقارير الاستدامة ، كما أن التجنب الضريبي له تأثير كبير على قيمة الشركة، وان الإفصاح عن الاستدامة له تأثير إيجابي على العلاقة بين التجنب الضريبي وقيمة الشركة.

اما دراسة Sari & Daito, (2024) فتهدف إلى تحديد أثر الحوكمة الرشيدة والمسؤولية الاجتماعية للشركات على التجنب الضريبي وتأثير ذلك على قيمة الشركة. وتم إجراء الدراسة على عينة من الشركات المدرجة ببورصة أندونيسيا من عام ٢٠١٥-٢٠١٩ ، وقد توصلت الدراسة إلى أن الحوكمة الرشيدة تؤثر بشكل إيجابي على التجنب الضريبي بالشركات الصغيرة وذلك يعزز من علاقة المساهمين بالموظفين والمديرين، وذلك عكس ما يحدث في الشركات الكبيرة التي تفصح بعناية عن مواردها المالية لصالح الأطراف ذو العلاقة ، وتعتبر المسؤولية الاجتماعية للشركات التزاماً أخلاقياً يشكل شخصية المدير الصادق، كما أن ممارسة الحوكمة الرشيدة بالشركة تساهم في زيادة قيمة الشركة من خلال

آلياتها، ولكن الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية للشركة لا يؤثر على قيمة الشركة بشكل إيجابي لأنه يعكس أرباح مرتفعة تحظى باستجابة إيجابية من المستثمرين في حالة اتخاذ القرارات الاستثمارية.

تناولت دراسة (Habib et al (2024) العلاقة بين الانحراف الاستراتيجي وممارسة أنشطة التجنب الضريبي من منظور مخاطر الشركات، وقد تم إجراء الدراسة بناء على متابعة ٤٠١٦٨ ملاحظة سنوية ثابتة بالولايات المتحدة الأمريكية في الفترة من عام ١٩٨٧ إلى عام ٢٠٢٠، وقد توصلت الدراسة إلى أن مديري الشركات ذات الانحراف الاستراتيجي الأعلى ومخاطر الشركات المرتفعة يرتبطون بزيادة في ممارسة أنشطة التجنب الضريبي والعكس صحيح.

تعقيباً على عرض الدراسات السابقة لمتغيرات الدراسة، فقد تم تناول الإفصاح عن الاستدامة من خلال اتباع الإطار النظري لمبادرة اعداد التقارير العالمية GRI او من خلال قيمة الشركة او الأداء المالي او تركيز الملكية او الرقمنة او لجنة المراجعة او جودة التقارير. بينما الدراسات التي تناولت الإفصاح عن الاستدامة ومخاطر الشركات فقد ركزت على الربحية، المخاطر المناخية، مستويات انبعاث الكربون، مخاطر التخلف عن السداد، سمات مجلس الإدارة وتقلب عوائد المخزون. اما الدراسات التي تناولت التجنب الضريبي ومخاطر الشركات فقد ركزت على أداء الشركة، كثافة راس المال، الانحراف الاستراتيجي، الارتباط السياسي، الرافعة المالية، حجم الشركة، العائد على الأصول والعولمة. اما الدراسات التي تناولت الإفصاح عن الاستدامة والتجنب الضريبي فقد ركزت على المدفوعات الضريبية، هيكل الملكية، الأداء المالي، قيمة السهم، الحوكمة الرشيدة، الميزة التنافسية وسلوك الموظفين. وبناء على ذلك فإنه لم يتم التطرق إلى توضيح أثر الإفصاح عن الاستدامة على كلاً من مخاطر الشركات او التجنب الضريبي او توضيح أثر التجنب الضريبي علي مخاطر الشركات، لذلك سوف تقوم هذه الدراسة بتوضيح أثر الإفصاح عن الاستدامة علي مخاطر الشركات من خلال التجنب الضريبي كمتغير وسيط.

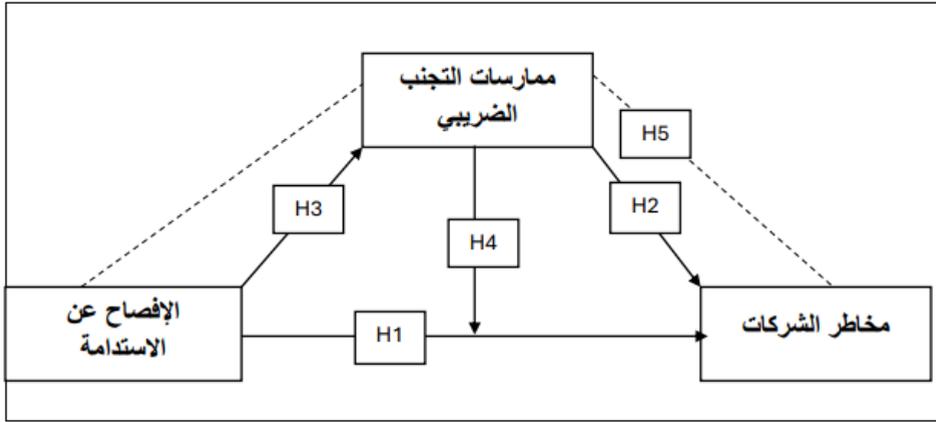
وفي ضوء ما سبق يهدف هذا البحث إلى اختبار خمسة فروض أساسية وهي كالتالي:

- | | | |
|---|-----|--------------|
| " توجد علاقة تأثير ذات دلالة إحصائية لمؤشر الإفصاح عن الاستدامة على مخاطر الشركات." | H1 | الفرض الأول: |
| " توجد علاقة تأثير ذات دلالة إحصائية للإفصاح عن البعد البيئي والاجتماعي على مخاطر الشركات." | H11 | |
| " توجد علاقة تأثير ذات دلالة إحصائية للإفصاح عن بعد الحوكمة على مخاطر الشركات." | H12 | |
| " توجد علاقة تأثير ذات دلالة إحصائية للتجنب الضريبي على مخاطر الشركات." | H2 | الفرض الثاني |
| " توجد علاقة تأثير ذات دلالة إحصائية لمؤشر الإفصاح عن الاستدامة على ممارسات التجنب الضريبي." | H3 | الفرض الثالث |
| " توجد علاقة تأثير ذات دلالة إحصائية للإفصاح عن البعد البيئي والاجتماعي على ممارسات التجنب الضريبي." | H31 | |
| " توجد علاقة تأثير ذات دلالة إحصائية للإفصاح عن بعد الحوكمة على ممارسات التجنب الضريبي." | H32 | |
| " يوجد تأثير ذات دلالة إحصائية لممارسات التجنب الضريبي على العلاقة بين مؤشر الإفصاح عن الاستدامة ومخاطر الشركات" | H4 | الفرض الرابع |
| " يوجد تأثير ذات دلالة إحصائية لممارسات التجنب الضريبي على العلاقة بين الإفصاح عن البعد البيئي والاجتماعي ومخاطر الشركات" | H41 | |
| " يوجد تأثير ذات دلالة إحصائية لممارسات التجنب الضريبي على العلاقة بين الإفصاح عن بعد الحوكمة ومخاطر الشركات" | H42 | |
| " توجد علاقة تأثير غير مباشرة ذات دلالة إحصائية لمؤشر الإفصاح عن الاستدامة على مخاطر الشركات من خلال ممارسات التجنب الضريبي كمتغير وسيط." | H5 | الفرض الخامس |
| " توجد علاقة تأثير غير مباشرة ذات دلالة إحصائية للإفصاح عن البعد البيئي والاجتماعي على مخاطر الشركات من خلال ممارسات التجنب الضريبي كمتغير وسيط." | H51 | |
| " توجد علاقة تأثير غير مباشرة ذات دلالة إحصائية للإفصاح عن بعد الحوكمة على مخاطر الشركات من خلال ممارسات التجنب الضريبي كمتغير وسيط." | H52 | |

المحور الثاني: تصميم الدراسة التطبيقية واختبار فروض البحث

يهدف البحث الحالي إلى توضيح أثر الإفصاح عن الاستدامة على مخاطر الشركات في ضوء التجنب الضريبي كمتغير وسيط، وذلك من خلال تناول الدراسة التطبيقية للنقاط التالية:

١/٢ النموذج البحثي:



الشكل (١/٢) يوضح النموذج البحثي

المصدر: الشكل من اعداد الباحث

٢/٢ نماذج الدراسة:

لاختبار فروض البحث السابقة فقد تم تصميم هذه النماذج:

نموذج تأثير الإفصاح عن الاستدامة وممارسات التجنب الضريبي على مخاطر الشركات من خلال النموذج التالي:

$$Firm_Risk_{i,t} = \beta_0 + \beta_1 ESG_{i,t} + \beta_2 C_ETR_{i,t} + \beta_3^N CONTROL_{i,t} + \varepsilon_{i,t} \quad M1$$

$$Firm_Risk_{i,t} = \beta_0 + \beta_1 ES_{i,t} + \beta_2 C_ETR_{i,t} + \beta_3^N CONTROL_{i,t} + \varepsilon_{i,t} \quad M2$$

$$Firm_Risk_{i,t} = \beta_0 + \beta_1 G_{i,t} + \beta_2 C_ETR_{i,t} + \beta_3^N CONTROL_{i,t} + \varepsilon_{i,t} \quad M3$$

نموذج تأثير ممارسات التجنب الضريبي على العلاقة بين الإفصاح عن الاستدامة على مخاطر الشركات من خلال النموذج التالي:

$$Firm_Risk_{i,t} = \beta_0 + \beta_1 ESG * C_ETR_{i,t} + \beta_2^N CONTROL_{i,t} + \varepsilon_{i,t} \quad M4$$

$$Firm_Risk_{i,t} = \beta_0 + \beta_1 ES * C_ETR_{i,t} + \beta_2^N CONTROL_{i,t} + \varepsilon_{i,t} \quad M5$$

$$Firm_Risk_{i,t} = \beta_0 + \beta_1 G * C_ETR_{i,t} + \beta_2^N CONTROL_{i,t} + \varepsilon_{i,t} \quad M6$$

نموذج تأثير الإفصاح عن الاستدامة على ممارسات التجنب الضريبي من خلال النموذج التالي:

$$C_ETR_{i,t} = \beta_0 + \beta_1 ESG_{i,t} + \beta_2^N CONTROL_{i,t} + \varepsilon_{i,t} \quad M7$$

$$C_ETR_{i,t} = \beta_0 + \beta_1 ES_{i,t} + \beta_2^N CONTROL_{i,t} + \varepsilon_{i,t} \quad M8$$

$$C_ETR_{i,t} = \beta_0 + \beta_1 G_{i,t} + \beta_2^N CONTROL_{i,t} + \varepsilon_{i,t} \quad M9$$

نموذج التأثير غير المباشر للإفصاح عن الاستدامة على مخاطر الشركات من خلال ممارسات التجنب الضريبي كمتغير وسيط النموذج التالي:

$$Firm_Risk_{i,t} = \gamma_0 + \gamma_1 ESG_{i,t} + \gamma_2 C_ETR_{i,t} + \gamma_3 \left(\beta_1^{ESG \rightarrow C_ETR}_{i,t} * \gamma_1^{C_ETR \rightarrow Firm_Risk}_{i,t} \right) + \varepsilon_{i,t} \quad M10$$

$$Firm_Risk_{i,t} = \gamma_0 + \gamma_1 ES_{i,t} + \gamma_2 C_ETR_{i,t} + \gamma_3 \left(\beta_1^{ES \rightarrow C_ETR}_{i,t} * \gamma_1^{C_ETR \rightarrow Firm_Risk}_{i,t} \right) + \varepsilon_{i,t} \quad M11$$

$$Firm_Risk_{i,t} = \gamma_0 + \gamma_1 G_{i,t} + \gamma_2 C_ETR_{i,t} + \gamma_3 \left(\beta_1^{G \rightarrow C_ETR}_{i,t} * \gamma_1^{C_ETR \rightarrow Firm_Risk}_{i,t} \right) + \varepsilon_{i,t} \quad M12$$

٣/٢ عينة الدراسة:

تمثل عينة الدراسة عينة تحكمية يتم اختيارها من بين الشركات المقيدة بالبورصة المصرية ومؤشر EGX100 خلال الفترة الزمنية (٢٠١٢ - ٢٠٢٢) على أن تتوافر في تلك الشركات الشروط التالية:

أثر الإفصاح عن الاستدامة على مخاطر الشركات: الدور الوسيط للتجنب الضريبي في البيئة المصرية ...
د/ محمد العزيز محسن المصباح

- استبعاد الشركات المالية المصرفية وغير المصرفية من عينة الدراسة.
 - ادراج الشركة ٤ مرات على الأقل في مؤشر EGX100 خلال فترة الدراسة.
 - استبعاد الشركات التي لها صافي ربح خاضع للضريبة سالب.
 - أن تتوافر البيانات الكاملة لكل متغيرات الدراسة الخاصة بالإفصاح عن الاستدامة، وممارسات التجنب الضريبي، ومخاطر الشركات.
- ووفقا للشروط السابقة أصبح حجم عينة الدراسة ٤٢ شركة مقيدة في البورصة المصرية خلال الفترة (٢٠١٢-٢٠٢٢) وتتوافر بها الشروط السابقة ويمكن عرض توزيع هذه الشركات على قطاعات البورصة كما يلي:
- جدول (١/٢) يوضح توزيع شركات العينة على القطاعات بالبورصة**

GICS Sector	Freq.	Freq.	Percent
Communication Services	1	10	3.12
Consumer Discretionary	6	46	14.33
Consumer Staples	9	67	20.87
Energy	1	6	1.87
Health Care	1	7	2.18
Industrials	10	80	24.92
Materials	12	90	28.04
Real Estate	2	15	4.67
Total	42	321	100.00

أثر الإفصاح عن الاستدامة على مخاطر الشركات: الدور الوسيط للتجنب الضريبي في البيئة المصرية ...
د/ محمد العزیز محسن الصبان

٤/٢ قياس المتغيرات:

جدول (٢/٢) يوضح كيفية قياس متغيرات الدراسة

القياس	المتغير
تم قياس مخاطر الشركات من خلال الانحراف المعياري لعوائد الأسهم اليومية خلال السنة المالية.	مخاطر الشركات
تم قياس الإفصاح عن الاستدامة من خلال الدرجات التي حصلت عليها كل شركة في مؤشر S&P/ESG/EGX	الإفصاح عن الاستدامة
تم قياس ممارسات التجنب الضريبي من خلال معدل الضريبة الحالي: $\frac{\text{الضريبة الحالية}}{\text{الربح قبل الضريبة}}$	ممارسات التجنب الضريبي
اللوغاريتم الطبيعي لحجم الأصول	حجم الشركة
$\frac{\text{صافي الربح}}{\text{اجمالي الأصول}}$	ربحية الشركة
$\frac{\text{النقدية وما في حكمها}}{\text{اجمالي الأصول}}$	الاحتفاظ بالنقدية
$\frac{\text{الالات والمعدات}}{\text{اجمالي الأصول}}$	هيكل الأصول
$\frac{\text{اجمالي الالتزامات}}{\text{القيمة الدفترية للأصول}}$	الرافعة المالية
اللوغاريتم الطبيعي لحجم التداول بعدد الأسهم المتداولة خلال الفترة المالية	حجم التداول
*تم تجميع جميع البيانات المطلوبة من قاعدة البيانات Eikon Reuters	

٥/٢ اختبار نماذج وفروض الدراسة:

يهدف هذا الجزء إلى تحليل بيانات الشركات بعينة الدراسة واختبار مدى صحة فروض ونماذج الدراسة وذلك للظاهرة موضوع الدراسة وهي قياس أثر الإفصاح عن الاستدامة على مخاطر الشركات والدور الوسيط والمحفز للتجنب الضريبي في البيئة المصرية.

١/٥/٢ الإحصاء الوصفي:

جدول (٣/٢) الإحصاء الوصفي لمتغيرات الدراسة

Variable	Obs	Mean	Std. Dev.	Min	Max
Firm Risk	321	.024	.007	0	.044
C ETR	321	.188	.141	0	.878
ESG	321	121.886	9.449	101.707	181
Size	321	21.538	1.665	16.821	25.511
Lev	321	.587	1.019	.02	11.434
ROA	321	.05	.19	-1.439	.483
CH	321	.118	.138	.001	.711
Vol	321	13.101	1.939	6.344	17.626
Tang	316	.362	.214	.01	.918

من الجدول السابق نجد أن:

متوسط مخاطر الشركات Firm_Risk ٠,٠٢٤ ونجد انخفاض الانحراف المعياري مما يعكس تجانس مخاطر الشركات في عينة الدراسة. بينما نجد ان متوسط معدل الضريبة الحالي ٠,١٨٨ كمؤشر لممارسات التجنب الضريبي وهو معدل ضريبة أقل من المعدل القانون ٠,٢٢٥ خلال فترة الدراسة باستثناء عام ٢٠١٤ وجود معدل ضريبة ٠,٢ ومعدل ٠,٢٥ حسب شريحة الدخل للشركات مما يعكس وجود ممارسات للتجنب الضريبي في كل حالات معدل الضريبة القانوني ونجد ارتفاع الانحراف المعياري ويشير ذلك عدم تجانس ممارسات التجنب الضريبي في الشركات عينة الدراسة. ونجد ان متوسط أداء الإفصاح عن الاستدامة ١٢٢ وهناك انخفاض في الانحراف المعياري مما يعكس تشابه وتجانس ممارسات الإفصاح عن الاستدامة في الشركات عينة الدراسة. وكذلك متوسط الإفصاح عن البعد البيئي والاجتماعي ٦٤,٨ ونلاحظ تجانس شركات عينة الدراسة في ممارسات الإفصاح عن البعد الاجتماعي والبيئي حيث انخفاض الانحراف المعياري وكذلك الامر في الإفصاح ببعد الحوكمة.

أثر الإفصاح عن الاستدامة على مخاطر الشركات: الدور الوسيط للتجنب الضريبي في البيئة المصرية ...
د/ محمد العزيز محسن المصباح

٢/٥/٢ مصفوفة الارتباط:

جدول (٤/٢) مصفوفة الارتباط بين متغيرات الدراسة

Variables	(1)	(2)	(3)	(4)	(5)	(6)	(7)	(8)	(9)
(1) Firm_Risk	1.000								
(2) C_ETR	-0.121** (0.030)	1.000							
(3) ESG	-0.298*** (0.000)	0.210*** (0.000)	1.000						
(4) Size	-0.402*** (0.000)	0.162*** (0.004)	0.361*** (0.000)	1.000					
(5) Lev	0.061 (0.277)	-0.169*** (0.002)	-0.002 (0.973)	-0.233*** (0.000)	1.000				
(6) ROA	-0.213*** (0.000)	0.161*** (0.004)	0.069 (0.216)	0.355*** (0.000)	-0.817*** (0.000)	1.000			
(7) CH	-0.045 (0.425)	-0.153*** (0.006)	0.137** (0.014)	0.028 (0.614)	-0.091* (0.102)	0.302*** (0.000)	1.000		
(8) Vol	0.064 (0.250)	0.180*** (0.001)	0.077 (0.168)	0.046 (0.415)	0.155*** (0.005)	-0.213*** (0.000)	-0.104* (0.064)	1.000	
(9) Tang	0.097* (0.087)	-0.024 (0.667)	-0.044 (0.434)	0.024 (0.666)	-0.093* (0.099)	-0.211*** (0.000)	-0.355*** (0.000)	-0.178*** (0.001)	1.000

*** $p < 0.01$, ** $p < 0.05$, * $p < 0.1$

- توجد علاقة ارتباط عكسية معنوية بين ممارسات التجنب الضريبي ومخاطر الشركات (r=-0.121 p-value=0.030) مما يشير ان زيادة معدل الضريبة الحالي وانخفاض ممارسات التجنب الضريبي يؤدي إلى انخفاض مخاطر الشركات.

- توجد علاقة ارتباط عكسية معنوية بين الإفصاح عن الاستدامة ومخاطر الشركات (r=-0.289 p-value=0.000) مما يشير ان زيادة الإفصاح عن الاستدامة يؤدي إلى انخفاض مخاطر الشركات. وكذلك توجد علاقة عكسية معنوية بين الإفصاح عن البعد البيئي وبعد الحوكمة وبين مخاطر الشركات (r=-0.19 p-value=0.000) و (r=-0.296 p-value=0.000) على التوالي.

- توجد علاقة ارتباط طردية معنوية بين الإفصاح عن الاستدامة ومعدل الضريبة الحالي كمؤشر لممارسات التجنب الضريبي (r=0.210 p-value=0.000) مما يشير ان زيادة الإفصاح عن الاستدامة يؤدي إلى زيادة معدل الضريبة الحالي وانخفاض ممارسات التجنب الضريبي في الشركات المدرجة بالبورصة المصرية. وكذلك توجد

أثر الإفصاح عن الاستدامة على مخاطر الشركات: الدور الوسيط للتجنب الضريبي في البيئة المصرية ...
د/ محمد العزيز محسن الصبان

علاقة طردية معنوية بين الإفصاح عن البعد البيئي وبعد الحوكمة وبين معدل الضريبة الحالية كمؤشر للتجنب الضريبي ($r=0.137$ p-value=0.014 و $r=0.228$ p-value=0.000) على التوالي.

٣/٥/٢ اختبار الفروض ونماذج الدراسة:

يتم اختبار فروض ونماذج الدراسة من خلال طريقة المربعات الصغرى للتأكد من صحة الفروض وإمكانية تعميم النتائج والاستفادة منها على مستوى الإدارة والمستثمرين والجهات المنظمة للسوق المالي:

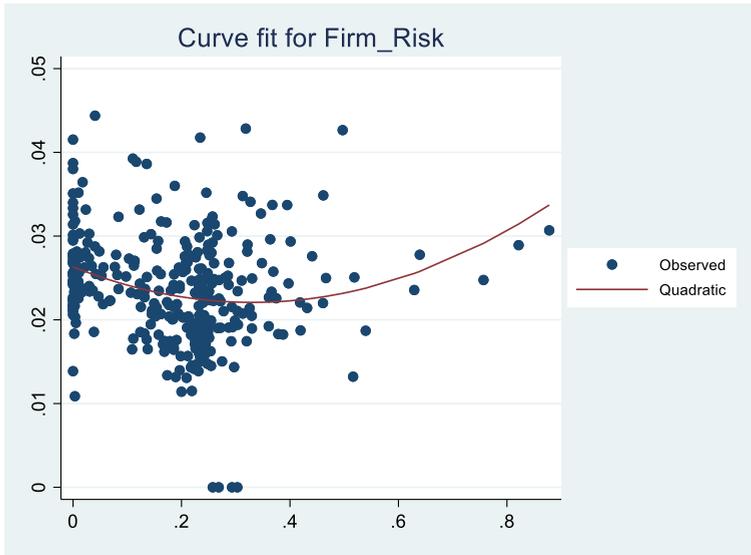
اختبار نموذج تأثير الإفصاح عن الاستدامة وممارسات التجنب الضريبي والتفاعل بينهم على مخاطر الشركات

يعرض الجدول التالي نتائج النموذج الأول والثاني بعد علاج مشاكل القياس والوصول إلى النتائج التالية من خلال استخدام طريقة Generalized Least Square GLS لعلاج مشكلة عدم تجانس التباين واخذ التأثير الثابت للسنوات لعلاج مشكلة الارتباط الذاتي وكذلك اختبار النموذج بعد الكشف عن العلاقات غير الخطية وأخذها في الاعتبار وذلك كما يلي:

جدول (٥/٢) تأثير الإفصاح عن الاستدامة وممارسات التجنب الضريبي والتفاعل بينهم على مخاطر الشركات		
Firm Risk	Model 1	Model 2
ESG	-.00005348*	--
C_ETR	-.01543927***	--
C_ETR2	.02261873***	--
ESG_CETR	--	-.00014031***
ESG_CETR2	--	.00019739***
Size	-.00103308***	-.00109935***
Lev	-.00154431***	-.00155241***
ROA	-.0092732***	-.00890199***
CH	0.001	0.001
Vol	0.000	0.000
Year Fixed Effect	Included	Included
Obs	321	321
R2	0.424	0.422
*** $p < .01$, ** $p < .05$, * $p < .1$		

تشير نتائج الجدول السابق:

- قبول النماذج المفسرة لمخاطر الشركات Firm_Risk؛ حيث إن قيمة Prob $F >$ أقل من ٥% في نماذج الدراسة. يفسر الإفصاح عن الاستدامة وممارسات التجنب الضريبي ٤٤% من الاختلاف في مخاطر الشركات بالشركات المدرجة بالبورصة.
- يوجد تأثير عكسي معنوي بين الإفصاح عن الاستدامة ومخاطر الشركات مما يشير ان زيادة الإفصاح عن الاستدامة يؤدي إلى انخفاض مخاطر الشركات.
- يوجد تأثير غير خطي معنوي بين معدل الضريبة الحالي كمؤشر لممارسات التجنب الضريبي ومخاطر الشركات يأخذ شكل حرف (U)، حيث قيمة معامل C_ETR سالبة معنوية وقيمة معامل تربيع C_ETR موجبة ومعنوية ويمكن توضيح شكل العلاقة كما يلي:



شكل (٢/٢) يوضح العلاقة بين معدل الضريبة الحالي كمؤشر لممارسات التجنب الضريبي ومخاطر الشركات

أثر الإفصاح عن الاستدامة على مخاطر الشركات: الدور الوسيط للتجنب الضريبي في البيئة المصرية ...
د/ محمد العزيز محسن المصباح

ويمكن دراسة تأثير أبعاد الإفصاح عن الاستدامة للبعد البيئي والاجتماعي
وبعد الحوكمة كما يلي:

جدول (٦/٢) تأثير أبعاد الإفصاح عن الاستدامة وممارسات التجنب الضريبي والتفاعل بينهم على مخاطر الشركات				
Firm Risk	Model ٣	Model ٤	Model 5	Model 6
ES	-0.001	--		--
C_ETR	-0.01689***	--	-0.01654***	--
C_ETR2	0.02374***	--	0.02476***	--
ES_CETR	--	-0.00043*	--	--
ES_CETR2	--	0.001*	--	--
G	--	--	-0.00008*	--
G_CETR	--	--	--	-0.00051***
G_CETR2	--	--	--	0.00070***
Size	-0.00097***	-0.00104***	-0.00088***	-0.00089***
Lev	-0.00176***	-0.00177***	-0.00175***	-0.00183***
ROA	-0.00984***	-0.01109***	-0.01006***	-0.01016***
CH	-0.000	0.001	-0.001	-0.001
Vol	0.000	-0.000	-0.000	0.000
Year Fixed Effect	Included	Included	Included	Included
Sector Fixed Effect	Included	Included	Included	Included
Obs	321	321	321	321
R2	0.438	0.418	0.445	0.447
*** $p < .01$, ** $p < .05$, * $p < .1$				

تشير نتائج الجدول السابق:

- قبول النماذج المفسرة لمخاطر الشركات Firm_Risk؛ حيث إن قيمة Prob $F > ٥\%$ في نماذج الدراسة. يفسر الإفصاح عن أبعاد الاستدامة وممارسات التجنب الضريبي 44% من الاختلاف في مخاطر الشركات في الشركات المدرجة بالبورصة.
- يوجد تأثير عكسي معنوي بين الإفصاح عن بعد الحوكمة ومخاطر الشركات مما يشير ان زيادة الإفصاح عن الاستدامة وعن بعد الحوكمة يؤدي إلى

أثر الإفصاح عن الاستدامة على مخاطر الشركات: الدور الوسيط للتجنب الضريبي في البيئة المصرية ...
د/ محمد العزيز محسن المصباح

انخفاض مخاطر الشركات. بينما لا يوجد تأثير معنوي للبعد البيئي والاجتماعي على مخاطر الشركات.

- ممارسات التجنب الضريبي تحد من التأثير العكسي على مخاطر الشركات مما يشير ان التجنب الضريبي يحد من التأثير الإيجابي للإفصاح عن بعد الحوكمة على مخاطر الشركات. بينما معدل الضريبة الحالي كمؤشر للتجنب الضريبي يوجد وينشئ تأثير عكسي معنوي للإفصاح عن البعد البيئي والاجتماعي على مخاطر الشركات.

اختبار نموذج تأثير الإفصاح عن الاستدامة في الشركات على معدل الضريبة الحالية كمؤشر للتجنب الضريبي من خلال النموذج التالي:
يمكن عرض نتائج الدراسة بعد علاج مشاكل القياس وذلك كما يلي:

جدول (٧/٢) اختبار نموذج تأثير الإفصاح عن الاستدامة في الشركات على معدل الضريبة الحالية كمؤشر للتجنب الضريبي		
Variable	C_ETR	
	GLS	Sig
ESG	.003	***
Size	.001	
Lev	0.0001	
ROA	.220	***
CH	-.294	***
Vol	.013	***
Tang	-.042	
_cons	0.355	***
Year Fixed Effect	Included	
R2	0.179	
Obs	316	
Legend: * p<.1; ** p<.05; *** p<.01		

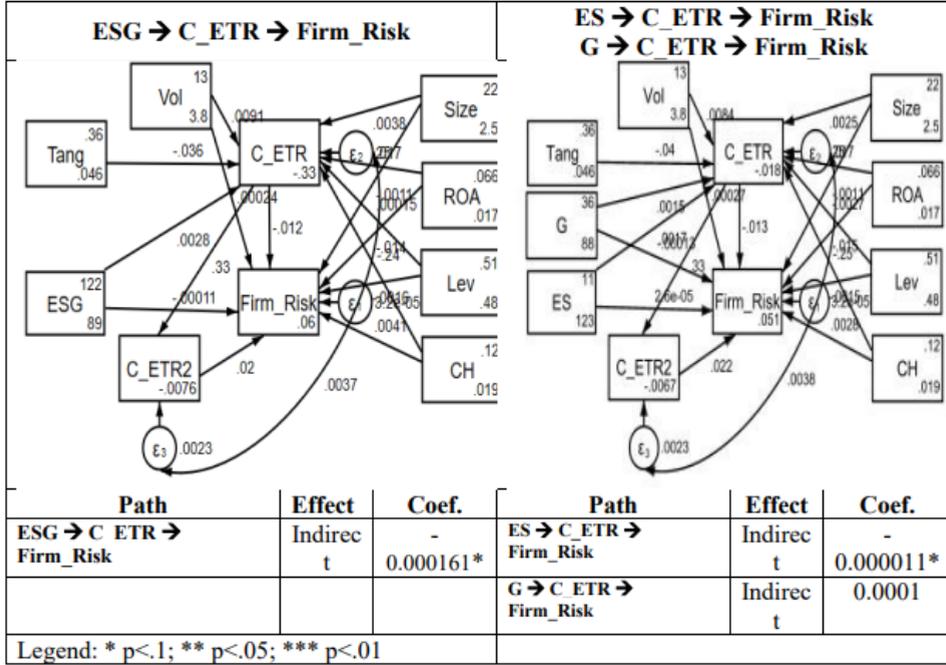
تشير نتائج الجدول السابق:

- قبول النموذج المفسر لممارسات التجنب الضريبي من خلال معدل الضريبة الحالي، حيث إن قيمة $Prob > F$ أقل من ٥% في نموذج الدراسة. يفسر الإفصاح عن الاستدامة ١٨% من الاختلاف في ممارسات التجنب الضريبي في الشركات المدرجة بالبورصة المصرية.
- يوجد تأثير طردي معنوي للإفصاح عن الاستدامة على معدل الضريبة الحالي كمؤشر لممارسات التجنب الضريبي في الشركات المدرجة بالبورصة المصرية مما يشير ان زيادة الإفصاح عن الاستدامة يؤدي إلى انخفاض ممارسات التجنب الضريبي. وكذلك يوجد تأثير طردي معنوي للإفصاح عن الاستدامة للأبعاد المختلفة (البعد الاجتماعي والبيئي وبعد الحوكمة) على معدل الضريبة الحالي كمؤشر لممارسات التجنب الضريبي في الشركات المدرجة بالبورصة المصرية.

اختبار نموذج تأثير الإفصاح عن الاستدامة على مخاطر الشركات من خلال ممارسات التجنب الضريبي كمتغير وسيط:

تم استخدام نموذج المعادلة الهيكلية SEM لقياس واختبار التأثير غير المباشر ويمكن توضيح التأثير غير المباشر كما يلي:

جدول (٨/٢) اختبار التأثير غير المباشر للإفصاح عن الاستدامة وأبعادها على مخاطر الشركات من خلال ممارسات التجنب الضريبي وسيط كمتغير وسيط



من الجدول السابق نجد:

- يوجد تأثير عكسي غير مباشر معنوي للإفصاح عن الاستدامة على مخاطر الشركات من خلال معدل الضريبة الحالي كمؤشر لممارسات التجنب الضريبي مما يشير ان زيادة ممارسات التجنب الضريبي من خلال تخفيض معدل الضريبة الحالي يؤدي إلى زيادة مخاطر الشركات. وكذلك يوجد تأثير عكسي غير مباشر معنوي للإفصاح عن البعد البيئي والاجتماعي على مخاطر الشركات من خلال معدل الضريبة الحالي كمؤشر لممارسات التجنب الضريبي مما يشير إلي ان زيادة ممارسات التجنب الضريبي من خلال تخفيض معدل الضريبة الحالي يؤدي إلى زيادة مخاطر الشركات. بينما لا يوجد تأثير غير مباشر معنوي للإفصاح عن

أثر الإفصاح عن الاستدامة على مخاطر الشركات: الدور الوسيط للتجنب الضريبي في البيئة المصرية ...
د/ محمد العزيز محسن المصباح

بعد الحوكمة على مخاطر الشركات من خلال معدل الضريبة الحالي كمؤشر لممارسات التجنب الضريبي.

جدول (٩/٢) جودة اختبار نموذج التأثير غير المباشر

Fit Measures	ESG → C_ETR → Firm_Risk	ES, G → C_ETR → Firm_Risk	Benchmark
P>chi2	0.055	0.035	> 0.05
RMSEA	0.055	0.058	≤ .08
CFI	0.989	0.986	≥ 0.90
SRMR	0.033	0.032	< 0.08

أشار Kline, (2005) انه يجد توافر أربعة مؤشرات جودة توافق اختبار نموذج المعادلة الهيكلية وهي اختبارات: ($p>chi2$, RMSEA, CFI, TLI, SRME) يلاحظ من الجدول السابق أن مؤشرات جودة توافق النموذج الهيكلية تعبر عن نموذج مقبول وفقاً لجميع المؤشرات. ويمكن عرض نتائج الفروض الخاص بالتأثير غير المباشر للإفصاح عن الاستدامة وأبعادها على مخاطر الشركات من خلال ممارسات التجنب الضريبي كمتغير وسيط كمتغير وسيط.

يمكن عرض نتائج الفروض كما يلي:

جدول (١٠/٢) يوضح نتائج فروض البحث

نتيجة الفرض	الفرض		
عكسي	" توجد علاقة تأثير ذات دلالة إحصائية لمؤشر الإفصاح عن الاستدامة على مخاطر الشركات." "	H1	الفرض الأول:
لا يوجد تأثير	" توجد علاقة تأثير ذات دلالة إحصائية للإفصاح عن البعد البيئي والاجتماعي على مخاطر الشركات." "	H11	
عكسي	" توجد علاقة تأثير ذات دلالة إحصائية للإفصاح عن بعد الحوكمة على مخاطر الشركات." "	H12	
تأثير غير خطي	" توجد علاقة تأثير ذات دلالة إحصائية للتجنب الضريبي على مخاطر الشركات." "	H2	الفرض الثاني
طردى	" توجد علاقة تأثير ذات دلالة إحصائية لمؤشر الإفصاح عن الاستدامة على ممارسات التجنب الضريبي." "	H3	الفرض الثالث

أثر الإفصاح عن الاستدامة على مخاطر الشركات: الدور الوسيط للتجنب الضريبي في البيئة المصرية ...

د/ محمد العزيز محسن المهديان

طردى	" توجد علاقة تأثير ذات دلالة إحصائية للإفصاح عن البعد البيئي والاجتماعي على ممارسات التجنب الضريبي." "	H31	
طردى	" توجد علاقة تأثير ذات دلالة إحصائية للإفصاح عن بعد الحوكمة على ممارسات التجنب الضريبي." "	H32	
يزيد من التأثير العكسي	"يوجد تأثير ذات دلالة إحصائية لممارسات التجنب الضريبي على العلاقة بين مؤشر الإفصاح عن الاستدامة ومخاطر الشركات" "	H4	الفرض الرابع
يوجد التأثير العكسي	"يوجد تأثير ذات دلالة إحصائية لممارسات التجنب الضريبي على العلاقة بين الإفصاح عن البعد البيئي والاجتماعي ومخاطر الشركات" "	H41	
يزيد من التأثير العكسي	"يوجد تأثير ذات دلالة إحصائية لممارسات التجنب الضريبي على العلاقة بين الإفصاح عن بعد الحوكمة ومخاطر الشركات" "	H42	
يزيد من التأثير العكسي	" توجد علاقة تأثير غير مباشرة ذات دلالة إحصائية لمؤشر الإفصاح عن الاستدامة على مخاطر الشركات من خلال ممارسات التجنب الضريبي كمتغير وسيط." "	H5	الفرض الخامس
يزيد من التأثير العكسي	" توجد علاقة تأثير غير مباشرة ذات دلالة إحصائية للإفصاح عن البعد البيئي والاجتماعي على مخاطر الشركات من خلال ممارسات التجنب الضريبي كمتغير وسيط." "	H51	
لا يوجد تأثير غير مباشر	" توجد علاقة تأثير غير مباشرة ذات دلالة إحصائية للإفصاح عن بعد الحوكمة على مخاطر الشركات من خلال ممارسات التجنب الضريبي كمتغير وسيط." "	H52	

النتائج والتوصيات والبحوث المستقبلية

أولاً: النتائج

في ضوء ما تناولته الدراسة النظرية وما توصلت إليه الدراسة التطبيقية فإنه يمكن عرض ما تم التوصل إليه من نتائج كما يلي:

- 1- ان زيادة الإفصاح عن الاستدامة يؤدي إلى زيادة معدل الضريبة الحالي وانخفاض ممارسات التجنب الضريبي في الشركات المدرجة بالبورصة المصرية.
- 2- ان زيادة معدل الضريبة الحالي وانخفاض ممارسات التجنب الضريبي يؤدي إلى انخفاض مخاطر الشركات.
- 3- يوجد تأثير عكسي معنوي بين الإفصاح عن الاستدامة ومخاطر الشركات مما يشير ان زيادة الإفصاح عن الاستدامة يؤدي إلى انخفاض مخاطر الشركات.

٤- أن هناك تحول في العلاقة عندما تكون مستويات الضريبة الحالية ٠,٣٥، مما يشير أن زيادة مستويات الضريبة الحالية من صفر إلى ٠,٣٥ يقل معه مخاطر الشركات وعند زيادة مستويات معدل الضريبة الحالية عن ٠,٣٥ يزداد معه مخاطر الشركات.

٥- ممارسات التجنب الضريبي تحد من التأثير العكسي على مخاطر الشركات مما يشير ان التجنب الضريبي يحد من التأثير الإيجابي للإفصاح عن الاستدامة على مخاطر الشركات.

٦- يوجد تأثير طردي معنوي للإفصاح عن الاستدامة على معدل الضريبة الحالي كمؤشر لممارسات التجنب الضريبي في الشركات المدرجة بالبورصة المصرية مما يشير ان زيادة الإفصاح عن الاستدامة يؤدي إلى انخفاض ممارسات التجنب الضريبي.

٧- يوجد تأثير عكسي غير مباشر معنوي للإفصاح عن الاستدامة على مخاطر الشركات من خلال معدل الضريبة الحالي كمؤشر لممارسات التجنب الضريبي مما يشير ان زيادة ممارسات التجنب الضريبي من خلال تخفيض معدل الضريبة الحالي يؤدي إلى زيادة مخاطر الشركات.

٨- توجد علاقة عكسية معنوية بين الإفصاح عن البعد البيئي وبعد الحوكمة وبين مخاطر الشركات ($r=-0.19$ p-value=0.000 و $r=-0.296$ p-value=0.000 على التوالي).

٩- توجد علاقة طردية معنوية بين الإفصاح عن البعد البيئي وبعد الحوكمة وبين معدل الضريبة الحالية كمؤشر للتجنب الضريبي ($r=0.137$ p-value=0.014 و $r=0.228$ p-value=0.000 على التوالي).

١٠- ان متوسط معدل الضريبة الحالي ٠,١٨٨ كمؤشر لممارسات التجنب الضريبي وهو معدل ضريبة أقل من المعدل القانوني ٠,٢٢٥ خلال فترة الدراسة باستثناء عام ٢٠١٤ وجود معدل ضريبة ٠,٢ ومعدل ٠,٢٥ حسب شريحة الدخل للشركات مما يعكس وجود ممارسات للتجنب الضريبي في كل

- حالات معدل الضريبة القانوني ونجد ارتفاع الانحراف المعياري ويشير ذلك عدم تجانس ممارسات التجنب الضريبي في الشركات عينة الدراسة.
- ١١- متوسط الإفصاح عن البعد البيئي والاجتماعي ٦٤,٨ ونلاحظ تجانس شركات عينة الدراسة في ممارسات الإفصاح عن البعد الاجتماعي والبيئي حيث انخفاض الانحراف المعياري وكذلك الامر في الإفصاح ببعد الحوكمة.
- ١٢- يوجد تأثير عكسي معنوي بين الإفصاح عن بعد الحوكمة ومخاطر الشركات مما يشير ان زيادة الافصاح الاستدامة والافصاح عن بعد الحوكمة يؤدي إلى انخفاض مخاطر الشركات. بينما لا يوجد تأثير معنوي للبعد البيئي والاجتماعي على مخاطر الشركات.
- ١٣- ان ممارسات التجنب الضريبي تحد من التأثير العكسي على مخاطر الشركات مما يشير ان التجنب الضريبي يحد من التأثير الإيجابي للإفصاح عن بعد الحوكمة للاستدامة على مخاطر الشركات. بينما معدل الضريبة الحالي كمؤشر للتجنب الضريبي يوجد وينشئ تأثير عكسي معنوي للإفصاح عن البعد البيئي والاجتماعي على مخاطر الشركات.
- ١٤- يوجد تأثير طردي معنوي للإفصاح عن الاستدامة للأبعاد المختلفة (البعد الاجتماعي والبيئي وبعد الحوكمة) على معدل الضريبة الحالي كمؤشر لممارسات التجنب الضريبي في الشركات المدرجة بالبورصة المصرية
- ١٥- يوجد تأثير عكسي غير مباشر معنوي للإفصاح عن البعد البيئي والاجتماعي على مخاطر الشركات من خلال معدل الضريبة الحالي كمؤشر لممارسات التجنب الضريبي مما يشير ان زيادة ممارسات التجنب الضريبي من خلال تخفيض معدل الضريبة الحالي يؤدي إلى زيادة مخاطر الشركات.
- ١٦- لا يوجد تأثير غير مباشر معنوي للإفصاح عن بعد الحوكمة على مخاطر الشركات من خلال معدل الضريبة الحالي كمؤشر لممارسات التجنب الضريبي.

ثانياً: توصيات الدراسة

- في ضوء فكرة البحث وما توصلت اليه نتائج الدراسة النظرية والتطبيقية فهناك بعض التوصيات التي من الممكن ان تفيد الأطراف ذو العلاقة وهي:
- 1- اصدار الهيئة العامة للرقابة المالية دليل ملزم لتفسير الجوانب المرتبطة بالإفصاح عن الاستدامة للشركات.
 - 2- طرح اليات تحفز الشركات على التوسع في الإفصاح عن الاستدامة مقابل حصولها على حوافز مادية ومعنوية.
 - 3- توعية الممولين بمخاطر التجنب الضريبي من خلال عقد دورات وورش عمل.
 - 4- طرح نماذج لتفعيل اليات الحوكمة من قبل الإدارة الضريبية للحد من ممارسة أنشطة التجنب الضريبي.
 - 5- تقييم العقوبات والغرامات التي يتم فرضها على الشركات التي تمارس التجنب الضريبي التعسفي الضار باقتصاد الدولة.
 - 6- طرح اطر للإفصاح عن مخاطر الشركات وكيفية التعامل معها وادارتها.

ثالثاً: البحوث المستقبلية

- في ضوء نتائج الدراسة يمكن اقتراح مجموعة من البحوث المستقبلية مثل:
- 1- أثر مخاطر الشركات على قيمة المنشأة: الدور المعدل لجودة عملية المراجعة.
 - 2- أثر العلاقة بين الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية والتجنب الضريبي على الأداء المالي للشركة.
 - 3- أثر العلاقة بين مخاطر التغيرات المناخية والإفصاح عن الاستدامة على الحد من انبعاثات الكربون.
 - 4- أثر العلاقة بين الإفصاح الطوعي وممارسة أنشطة التجنب الضريبي علي جودة التقارير المالية..
 - 5- دراسة تحليلية للعلاقة بين الإفصاح عن أداء الاستدامة وهيكل الملكية: الدور الوسيط للتحفظ المحاسبي.

قائمة المراجع:

اولا: المراجع العربية

- الباز، ماجد مصطفى، (٢٠٢١) ، " أثر أنماط الملكية ومجلس الإدارة والخصائص التشغيلية على التجنب الضريبي وانعكاسه على قيمة الشركة: أدلة من سوق الأوراق المالية المصري"، المجلة العلمية للدراسات المحاسبية، كلية تجارة ، جامعة قناة السويس، ٣ (١) - ٥٤١ : ٦٠٢.
- الدليل المصري لحوكمة الشركات، (٢٠١٦) ، الإصدار الثالث ، هيئة الرقابة المالية.

ثانيا: المراجع الأجنبية

- Abdel Megeid ،N, (2023) , "The Quadruple Impact of Integrated ESG and CSR Sustainability Voluntary Disclosure on Financial Reporting Quality, Firm Value, Stock Value, and Tax Avoidance: Evidence from Egypt Journal of Accounting and Auditing: Faculty of Commerce -Beni Suef University, 2, 44 -128 ,<http://search.mandumah.com/Record/1410922>
- Abu Eid , Q., Al Hakim , M., Karajeh , A., & Almomani , M., (2024) , " The Impact of Unsystematic Risks on Islamic Bank Stock Returns in Jordan", Migration Letters , 21 (4) , 1741 – 8992.
- Aji, A., Hidayatulla , F., & Firmansah , A., (2024), " Can Tax Avoidance Improve The Positive Relationship Between Intellectual Capital And Firm Value?" , EDUCORETAX , 4 (3) , 302 – 317.
- Aladwey , L., & Alsudays , R., (2024), " Does Sustainability and Environmental disclosure matter in Saudi Arabia? Insights from a Stakeholders’ Perspective", Research Square, 3, 1 -13 ,
<https://doi.org/10.21203/rs.3.rs-4107918/v1>
- Alshirah, M., &Alshira’h, A., (2024), "The impact of corporate ownership structure on corporate risk disclosure: evidence from an emerging economy", Competitiveness Review, 34 (2), 370-395. <https://doi.org/10.1108/CR-01-2023-0007>

- Ambarita, P., Nofryanti, & Rosini , I.,(2023), "Capital Intensity Moderates Corporate Risk and Thin Capitalization of Tax Avoidance", Asian Journal of Social and Humanities, 1 (12),1552 – 1564.
- Asif , M., Searay , C., & Castka , P.,(2023), " ESG and Industry 5.0: The role of technologies in enhancing ESG disclosure", Technological Forecasting & Social Change,
<https://doi.org/10.1016/j.techfore.2023.122806>
- Blue,G., Faraji, O., Khotanlou, M., & Rezaee , Z.,(2023), " A corporate risk assessment and reporting model in emerging economies", Journal of Applied Accounting, <https://www.emerald.com/insight/0967-5426.htm>
- Cao, J., Haji , A.,& Hu, J.,(2024), "The Effect of Mandatory CSR Disclosures on Corporate Tax Avoidance: Evidence from a Quasi-Natural Experiment", Journal of International Accounting Research, 1 – 44 ,
<https://www.researchgate.net/publication/378215790>
- Carolina , v., (2023) , " Can ESG Performance Moderate The Effect of Tax Avoidance on Corporate Risk?" , JURNAL, 7 (3) , 63 – 71.
<https://www.researchgate.net/publication/371416489>
- Chai, S., Cao, M., Li, Q., Ji, Q., & Liu, Z., (2023), "Exploring the nexus between ESG disclosure and corporate sustainable growth: Moderating role of media attention", Finance Research Letters,58,
<https://doi.org/10.1016/j.frl.2023.104519>
- Do, T., & Vo, X., (2023), "Is mandatory sustainability disclosure associated with default risk? Evidence from emerging markets", Finance Research Letters, 55,
<https://doi.org/10.1016/j.frl.2023.103818>
- Ferrero, J., Guidi, M., & Meca, E.,(2022), "Sustainability restatements, firm risk and controversial industries: Analyzing the signals based on revision type", Research Articles,
<https://www.researchgate.net/publication/362712164>

- Ferraro,O., Cristiano, E., & Veltri , S., (2024), " The quality of voluntary sustainability reports in the Italian cooperative credit banks", Journal of Co-operative Organization and Management, <https://doi.org/10.1016/j.jcom.2024.100230>
- Fu, Y., He, F.,Li,J.,& Zan, B., (2024), "Commonality in liquidity and corporate default risk - Evidence from China ”, Research in International Business and Finance,69, <https://doi.org/10.1016/j.ribaf.2024.102280>
- Gu,y., & Wang , s.,(2023), "Corporate Environmental Information Disclosure and Tax Avoidance: Evidence from China”, Heliyon , 9, 1 - 13 , <https://doi.org/10.1016/j.heliyon.2023.e21492>
- Guedrib , M., & Bougacha , F., (2023), "The moderating effect of tax risk on the relationship between tax avoidance and firm risk: empirical evidence in the French context", International Journal of Law and Management, <https://www.emerald.com/insight/1754-243X.htm>
- Habib, A., Ranasinghe, D., & Perera., A.,(2024)," Strategic Deviation and Corporate Tax Avoidance: A Risk Management Perspective", Journal of Risk and Financial Management, 17 (144), 1-25.<https://doi.org/10.3390/jrfm17040144>
- Handajani , L., Husnan., L., & Pituringsih, E.,(2022) , " Impacts of Sustainability Performance and Firm Characteristics on Risk and Corporate Value ", Jurnal Economia , 18 (2) , 221 -239 <https://doi.org/10.21831/economia.v18i2.42883>
- Hardianingrum , A., & Sudarsono, E.,(2024), " Environmental Uncertainty in the Effect of Transfer Pricing on the Tax Avoidance", Journal of Economics, Finance and Management Studies, 7 (1),268 -276.
- Helfaya,A., Aboud , A., &Essam , A., (2023) , "An examination of corporate environmental goals disclosure, sustainability performance and

- firm value – An Egyptian evidence", Journal of International Accounting, Auditing and Taxation, <https://doi.org/10.1016/j.intaccudtax.2023.100561>
- Hendi., Pramesti, D.,& Harsono, B., (2024) , “ The Moderating Effect of Sustainability Reporting on the Influence of Tax Avoidance on Firm Value”, Ilomata International Journal of Tax and Accounting, 5(1), 221-233. <https://doi.org/10.52728/ijtc.v5i1.1048>
- Hidayat, K., & Zuhroh, D., (2023), "The Impact of Environmental, Social and Governance, Sustainable Financial Performance, Ownership Structure, and Composition of Company Directors on Tax Avoidance: Evidence from Indonesia", International Journal of Energy Economics and Policy, 13 (6) , 311 – 320.
- Huang, Q., Li, Y., Lin, M., & McBrayer,G., (2022) , " Natural disasters, risk salience, and corporate ESG disclosure", Journal of Corporate Finance , 72 , <https://doi.org/10.1016/j.jcorpfin.2021.102152>
- Jalan, A., & Matkovskyy , R., (2023)," Systemic risks in the cryptocurrency market: Evidence from the FTX collapse", Finance Research Letters , 53. <https://doi.org/10.1016/j.frl.2023.103670>
- Khan, N., Abraham, O., Alex, A., Eluyela , D., & Odianonsen , I., (2022) , "Corporate governance, tax avoidance, and corporate social responsibility: Evidence of emerging market of Nigeria and frontier market of Pakistan", Cogent Economics & Finance, 10 (1). [DOI: 10.1080/23322039.2022.2080898](https://doi.org/10.1080/23322039.2022.2080898)
- Kline, R., (2005)," *Principles and practice of structural equation modeling* ", (2nd ed.), Guilford Press.
- Kimani , B., (2024), "Relationship between Tax Incentives and Corporate Tax Avoidance Strategies in Kenya", American Journal of Accounting , 6 (1),48 -59. <https://doi.org/10.47672/ajacc.1788>
- Lajili, K., Li, T. M., Chourou, L., Dobler, M., & Zéghal, D., (2024) , "Corporate risk disclosures in turbulent times: An international analysis in

the global financial crisis", *Journal of International Financial Management & Accounting*, 1–29, <https://doi.org/10.1111/jifm.12195>.

-Li, Z., Jia, J. &Chapple, L., (2023), "Textual characteristics of corporate sustainability disclosure and corporate sustainability performance: evidence from Australia", *Meditari Accountancy Research*, 31(3), 786-816.

-Li, Y., Al-Sulaiti, K, Dongling, W, Abbas, J., & Al-Sulaiti, I., (2022), "Tax Avoidance Culture and Employees' Behavior Affect Sustainable Business Performance: The Moderating Role of Corporate Social Responsibility", *Frontiers in Environmental Science*, 10,

[Doi: 10.3389/fenvs.2022.964410](https://doi.org/10.3389/fenvs.2022.964410)

-Liyundira, F., Fidiyyah, A., & Juliasari, D., (2023), " The Influence of Corporate Governance, Corporate Risk, and Profitability on Tax Avoidance (Empirical Study of Companies Listed in the CGPI Index 2018-2020)" , *International Journal of Accounting and Management Research*, 4(1), 33–40. <https://ejournal.itbwigalumajang.ac.id/index.php/ijamr/article/view/995>

-Lizarzaburu, E., García-Gómez, C., & Kostyuk, A., (2023), "Institutional investors and corporate risk at the origin of the international financial crisis", *Journal of Governance & Regulation*, 12(4), 244–255. <https://doi.org/10.22495/jgrv12i4siart4>

-Liu, X., Cai, S., Wang, Y., &Sun, Y., (2024), " A Comparative Study of Environmental Information Disclosure Between Banks in net Zero Banking Alliance and China " , *Technological Forecasting and Social Change*, <https://doi.org/10.1016/j.techfore.2024.123324>

-Maharani, P., & Pangestuti, D., (2024), " The Role of Environmental Uncertainty, Firm Size, and Enterprise Risk Management to Improve Firm Performance", *Formosa Journal of Sustainable Research (FJSR)*, 3 (1) , 65 - 78, <https://doi.org/10.55927/fjsr.v3i1.7740>

- Miloud, T., (2024), "Corporate governance and CSR disclosure: Evidence from French listed companies", *Global Finance Journal*, <https://doi.org/10.1016/j.gfj.2024.100943>
- Mohammad, M., (2023), "The Effect OF Unsystematic Risks And Financial Flexibility On Profitability In Loser Banks-A Case Study From Iraqi Banks ", *European Journal of Interdisciplinary Research and Development*, 20, 34–43. <https://ejird.journalspark.org/index.php/ejird/article/view/794>
- Mu'minah , L., Kristiana, I., & Hanum, A.,(2023), "The Role of Profitability in Moderating Political Connections, Corporate Risk, Leverage and Firm Size to Tax Avoidance ", *Journal of Accounting Science*, 7 (1) , 33 – 46 . [Doi: 10.21070/jas.v7i1.1681](https://doi.org/10.21070/jas.v7i1.1681)
- Onggu , A., & Abidin , Z., (2023) , " Effect of Sustainability Report Disclosure on Banking Company Value", *Journal of Business Management and Economic Development*, 1 (3) , 394 – 405 , <https://doi.org/10.59653/jbmed.v1i03.186>
- Rezaee, Z., Homayoun , S., Poursoleyman, E., & Razaee , N., (2023) , " Comparative analysis of environmental, social, and governance disclosures", *Global Finance Journal*, <https://doi.org/10.1016/j.gfj.2022.100804>
- Rohendi, H., Ghozali , I., & Ratmono D., (2024),” Environmental, social, and governance (ESG) disclosure and firm value: the role of competitive advantage as a mediator”, *Cogent Business & Management*, 11(1) , [DOI: 10.1080/23311975.2023.2297446](https://doi.org/10.1080/23311975.2023.2297446)
- Rudyanto , A., (2023), "Does tax disclosure in Global Reporting Initiative (GRI)-based sustainability reporting mitigate aggressive tax avoidance? Evidence from a developing country", *Journal of Global Responsibility*, [DOI 10.1108/JGR-05-2023-0077](https://doi.org/10.1108/JGR-05-2023-0077)

- Saragih H., Adhariani , D., & Djakman , C.,(2023), "Corporate Social Responsibility (CSR) Disclosure, Internationalization and Tax Avoidance: Evidence from Indonesia" , Jordan Journal of Business Administration ”, 19(4), 531 – 545 , <https://doi.org/10.35516/jjba.v19i4.1434>
- Sarhan , A., Elmagrhi , M., Elkhashen , E.,, (2024), " Corruption prevention practices and tax avoidance: The moderating effect of corporate board characteristics", Journal of International Accounting, Auditing and Taxation, <https://doi.org/10.1016/j.intaccudtax.2024.100615>
- Sari, I, & Daito, A., (2024) , " The Influence Of The Effectiveness Of Good Corporate Governance And Disclosure OF Corporate Social Responsibility On Tax Avoidance And Its Impact On Company Value (Study Of Coal Sector Mining Companies Listed On The Indonesia Stock Exchange For The 2015-2019 Period) ", International Journal of Environmental Sustainability & Social Science , 5 (1) , 54 – 64.
- Sari , N., & Mariadi , Y., (2024) , "Does Good Corporate Governance and Political Connection have an Influence a Tax Avoidance? ", Formosa Journal of Multidisciplinary Research (FJMR),3 (3),253 – 262.
- Sari, P., Dewi, S., Raharja, S., Dinanti, A., & Rizkyana, F., (2023) , "Good corporate governance as moderation on sustainability report disclosure ", Journal of Governance & Regulation, 12(3), 16–24. <https://doi.org/10.22495/jgrv12i3art2>
- Shafanur, G., and Ratnasari, M., (2023), "The Effect of CSR and ESG Disclosure on Tax Avoidance with Financial Performance as a Moderation", 11th International Conference on Emerging Challenges: Smart Business and Digital Economy Advances in Economics, Business and Management Research , 274, https://doi.org/10.2991/978-94-6463-348-1_3
- Shen, Y., (2023), "Contingency Information Disclosure and Corporate Tax Avoidance", Frontiers in Business, Economics and Management, 7 (2) ,112-119.

- Singh, A., (2023), "Corporate tax avoidance: a systematic literature review and future research directions", LBS Journal of Management & Research, 21 (2), 197-217. <http://creativecommons.org/licences/by/4.0/legalcode>
- Song, Y., & Xian, R., (2024), "Institutional investors' corporate site visits and firm-level climate change risk disclosure", International Review of Financial Analysis, 93, <https://doi.org/10.1016/j.irfa.2024.103145>
- Tjandrapurnama, K., & Oktaviani , R., (2023) , " Determinants of Sustainability Report Disclosure in Indonesian Listed Banks" , Owner, 7 (4) , 3510 – 3519 , <https://doi.org/10.33395/owner.v7i4.1696>
- Tijjani, B., & Yahaya, O., (2024), "CEO Characteristics and Corporate Risk Taking", International Journal of Corporate Governance, 14 (1), 94-116, <https://10.1504/IJCG.2024.14.1.136642>
- Tozser , T.,Lakner , Z.,Sudiby, N., & Boros , A.,(2024), "Disclosure Compliance with Different ESG Reporting Guidelines: The Sustainability Ranking of Selected European and Hungarian Banks in the Socio-Economic Crisis Period", Administrative Sciences, 14 (58), <https://doi.org/10.3390/admsci14030058>
- Truong, T., Bui, K.,, Phung Duc Duong, P., Minh Vuong Huynh, M., , and Tran Thai Ha Nguyen , T., (2023) , "Firm Risk and Tax Avoidance in Vietnam: Do Good Board Characteristics Interfere Effectively? " , Risks , 11 (39) , <https://doi.org/10.3390/risks11020039>
- Velte, P., (2023) , "Sustainable institutional investors, corporate sustainability performance, and corporate tax avoidance. Empirical evidence for the European capital market", Corporate Social Responsibility and Environmental Management, 1 – 13, [DOI: 10.1002/csr.2492](https://doi.org/10.1002/csr.2492)
- Vitola, F., Raimo N., Campobasso, F., & Giakoumelou , A., (2023) , "Risk disclosure in sustainability reports: Empirical evidence from the energy sector", Utilities Policy , 82, <https://doi.org/10.1016/j.jup.2023.101587>

- Wagenhofer, A., (2024), "Sustainability Reporting : A Financial Reporting Perspective ", Accounting in Europe, 21(1), 1–13.
<https://doi.org/10.1080/17449480.2023.2218398>
- Wang, Z., Fu, H., Ren X., & Gozgor G., (2024), "Exploring the carbon emission reduction effects of corporate climate risk disclosure: Empirical evidence based on Chinese A-share listed enterprises", International Review of Financial Analysis, 92, <https://doi.org/10.1016/j.irfa.2024.103072>
- Yeboah , F., (2023), "Corporate Tax Disclosure And Corporate Social Responsibility Reporting In Ghana", International Journal of Economics, Commerce and Management , 11 (4) ,60 -75.
- Yudhanto, W., & Simamora, A., (2023), “Environmental, Social, and Governance Risk on Firm Performance: The Mediating Role of Firm Risk”, Binus Business Review, 14(2), 223–234.
<https://doi.org/10.21512/bbr.v14i2.8935>
- Yuniastuti , M. , & Nasyaroeka, J., (2024) , " The Dominant Effect of Profitability, Business Risk, Company Size and Leverage Against Tax Avoidance with Good Corporate Governance as a Moderating Variable ", Maksimum: Media Akuntansi Universitas Muhammadiyah Semarang, 14(1), 22-36. <https://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/>
- Zhou, D., Saeed, U., & Agyemang, A., (2024) , "Assessing the Role of Sustainability Disclosure on Firms‘ Financial Performance: Evidence from the Energy Sector of Belt and Road Initiative Countries " , Sustainability , <https://doi.org/10.3390/su16020930>